



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3676

التاريخ : الأربعاء 2015/8/26

## الفبر الرئيسي



هنية: خوف إسرائيل من انفجار غزة دفعها  
لبحث تهدئة.. والضفة هي مركز استراتيجي  
في مشروع التحرير

... ص 4

## أبرز العناوين



الاحتلال يشدد القيود على دخول المواطنين إلى الأقصى لفرض "التقسيم المكاني والزمني"  
دبلوماسيو أميركا اللاتينية يدعون إلى فرض عقوبات ضد إسرائيل بسبب عنصريتها  
الاحتلال يزعم اعتقال خلية للمقاومة شمال الضفة  
مؤسسة حقوقية: ألف طفل في غزة تعرضوا لإعاقات دائمة بسبب الحرب الإسرائيلية  
مقال: فلسطينيو الكويت بعد ربع قرن من الاجتياح العراقي... د. محسن صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الزعنون يشكك بـ "قانونية" عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني
7	3. وزير المالية: وقف تنفيذ حكم يلزم السلطة بدفع أكثر من مليار دولار في نيويورك إنجاز كبير
7	4. سفير فلسطين في موسكو: واشنطن أعطتنا ورقة تتضمن اعترافها بحل الدولتين
8	5. بحر يدعو لتشكيل لجنة تحقيق في اختطاف الشبان الفلسطينيين
8	6. وزارة الصحة الفلسطينية في غزة تتهم حكومة الوفاق بالتخلي عن مسؤولياتها
8	7. وزير الأشغال العامة: الاحتلال وافق على إدخال مواد البناء للجميع في غزة
9	8. يدعوت أحرونوت: عباس استيقظ فجأة واكتشف أن له شقيقة تدعى "إيران"

المقاومة:	
11	9. "وكالة الأناضول": قيادي من حماس يتهم ثلاث دول عربية بـ "ملاحقة الحركة ونشاطاتها"
11	10. الاحتلال يزعم اعتقال خلية للمقاومة شمال الضفة
12	11. حركة الجهاد: أحداث عين الحلوة جزء من مخطط لتفريغ المخيمات وضرب حق العودة
12	12. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب مصر بالعمل على الإفراج عن الشبان المختطفين
12	13. حركة حماس: اتصالات مكثفة مع مصر لإطلاق سراح المختطفين.. تلقينا ردود لكنها غير كافية
13	14. ممثل حماس في لبنان يبحث مع السفير الفلسطيني والفصائل التهدة في مخيم عين الحلوة
14	15. نافذ عزام: الجهاد" تواجه أزمة مالية.. وملتزمة بالتهدة ولا مصلحة بحرب جديدة
15	16. "الشعبية" تدعو لموقف جدي من المطبوعين مع الاحتلال
15	17. قيادي في "حماس": ما يجري في منظمة التحرير تكريس للانقسام
15	18. حركة فتح: مهرجان الخمر في القدس "استفزاز ديني واضح"
16	19. "تحالف القوى الفلسطينية في لبنان" يدين اشتباكات مخيم عين الحلوة
17	20. أبو العردات لـ"القدس العربي": لن نسمح باستباحة مخيم عين الحلوة كما حصل في مخيم نهر البارد
18	21. لبنان: اشتباكات مخيم عين الحلوة.. صراعات نفوذ وتأثر
19	22. حركة فتح تلغي انتخابات "إقليم وسط خانينوس"

الكيان الإسرائيلي:	
20	23. "إسرائيل" تعين ضابطاً متهما بالفشل في حرب لبنان الأخيرة مفتشاً عاما للشرطة
20	24. "إسرائيل": مشاورات قانونية بشأن فتح تحقيق جنائي مع باراك
21	25. تل أبيب: ثرثرة باراك تثير أزمة سياسية... نتناها هو "الجبان"
22	26. تقرير: المتطرفون اليهود ثمرة اليمين الإسرائيلي.. روافد إيديولوجية معروفة.. وتساهل أمني
25	27. حاخامات يبيحون للمستوطنين قتل الفلسطينيين
26	28. "إسرائيل" تزود جنوب السودان بالأسلحة وتزيد من أمد الحرب
27	29. "معاريف": عن ماذا بحثت وحدة 8900 السرية في غزة؟
28	30. "افتتاح سفارة إيرانية في تل أبيب": إعلان يسبب جدلا في "إسرائيل"

28	31. كتاب جديد عن "النكبة والهولوكوست" يثير جدلاً إسرائيلياً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
29	32. الاحتلال يشدد القيود على دخول المواطنين إلى الأقصى لفرض "التقسيم المكاني والزمني"
30	33. هيئات مقدسية تدين توجه الاحتلال لاعتبار المرابطين "تنظيماً غير شرعي"
30	34. "هيئة الأسرى": 25 ألف امر اعتقال إداري صدرت بحق الفلسطينيين منذ العام 2000
31	35. مؤسسة حقوقية: ألف طفل في غزة تعرضوا لإعاقات دائمة بسبب الحرب الإسرائيلية
32	36. "قدس برس": استشهاد أربعة غزيين خلال عام التهنة
32	37. غزة: تعليق الدراسة في مدارس "الأونروا" لليوم الثاني
33	38. المدارس المسيحية في "إسرائيل" تحتج على تقليص دعم الحكومة
34	39. قوات الاحتلال تتوغل شمال قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف
34	40. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً في الضفة والقدس
	<u>ثقافة:</u>
34	41. فيلم "ستائر العتمة" يجسد ملحمة الصمود الفلسطيني في السجون الإسرائيلية
	<u>الأردن:</u>
35	42. الأردن يعتزم توظيف 200 حارس جديد في المسجد الأقصى
35	43. لجنة مقاومة التطبيع: الأقصى والقدس والمقدسيون يعانون من الاحتلال والحل هو التحرير
36	44. الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز: وقف الحكومة اتصالاتها مع "إسرائيل" لا يعني إلغاء صفقة الغاز
36	45. طاهر المصري: مؤشرات على توطين الفلسطينيين
	<u>لبنان:</u>
36	46. صيدا: الاستقرار في مخيم عين الحلوة جزء من أمن صيدا ولبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
37	47. الإعلام الإسرائيلي: "الأسد" منحنا ضوءاً أخضر لمواصلة قصف سورية
37	48. الدوحة: "راف" توزع مساعدات على مئات الأسرى في غزة
	<u>دولي:</u>
38	49. دبلوماسيو أمريكا اللاتينية يدعون إلى فرض عقوبات ضد "إسرائيل" بسبب عنصريتها
38	50. أوباما يعد بزيادات تسليحية لـ"إسرائيل" والسعودية
39	51. مجموعة الأزمات الدولية: فرص نشوب حرب جديدة بغزة لا زالت قائمة
39	52. ندوات بالولايات المتحدة حول نجاعة اللوبي اليهودي والدور الذي يلعبه لخدمة "إسرائيل"

40	الرئيس الفرنسي يجدد الدعوة لتشكيل مجموعة اتصال دولية لاستئناف عملية السلام المتعثرة
40	واشنطن: نحترم قرار القضاء الأمريكي بتغريم السلطة الفلسطينية 10 ملايين دولار
<u>تقارير:</u>	
40	55. تقرير: لماذا تثير دولة الاحتلال قضايا التعويضات لليهود العرب؟
<u>حوارات ومقالات:</u>	
45	56. فلسطينيو الكويت بعد ربع قرن من الاجتياح العراقي... د. محسن صالح
50	57. حماس تصعد عمليات الضفة الغربية على الرغم من الإجراءات الإسرائيلية... عدنان أبو عامر
53	58. أتهمك بالتخابر مع الإمارات والصهاينة... سيف الدين عبد الفتاح
<u>كاريكاتير:</u>	
56	

\*\*\*

## ١. هنية: خوف "إسرائيل" من انفجار غزة دفعها لبحث تهدة.. والضفة هي مركز استراتيجي في

### مشروع التحرير

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/25، عن مصطفى حبوش من غزة، أن إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، قال اليوم الثلاثاء، إن "خوف إسرائيل من انفجار قطاع غزة، دفعها لإرسال مبعوثين لبحث تهدة مع المقاومة الفلسطينية في القطاع". وأضاف هنية، في كلمة له خلال حفل نظمه القيادي في حركة "حماس" محمود الزهار، في مدينة غزة، مساء اليوم، لإصدار رواية كتبها بعنوان "العصف المأكول"، تتناول مجريات الحرب الأخيرة على القطاع العام الماضي، أن "مساعي التهدة والاتصالات الدولية هي نتائج المعركة الماضية، فالجميع خائف من أن تنفجر غزة من جديد، والعدو الإسرائيلي خائف من هذا الانفجار، فيرسل رسل وقنوات لبحث التهدة".

وجدد هنية تأكيده على أن "حماس"، "لا يمكن أن تقبل بإقامة دولة فلسطينية في قطاع غزة، أو بإقامة دولة بدون القطاع".

من جانب آخر، قال هنية إن "المقاومة الفلسطينية في غزة اليوم هي أقوى أضعاف ما كانت عليه خلال الحرب الأخيرة قبل عام، مشيراً إلى أن محاولة الجيش الإسرائيلي اغتيال محمد الضيف، قائد كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس خلال الحرب، فشلت لأن الضيف لم يكن متواجد في المكان الذي قصفته الطائرات الإسرائيلية".

وشدد على أن "العدو الصهيوني دخل المعركة الماضية وعلى عيونه سواد بفعل جهود أجهزة أمن حماس، والحكومة الفلسطينية في غزة".

وأضافت وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/25، من غزة، أن هنية قال إن حركته لا تسعى لإقامة دولة في غزة وإنما هي خطوة لتحرير كل فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد هنية خلال حفل إصدار رواية "العصف المأكول"، مساء الثلاثاء، بمدينة غزة أن الضفة الغربية هي مركز استراتيجي في مشروع التحرير، موضحاً أن طريق التحرير أصبح واضحاً لأهل الضفة ليكسروا جميع المعادلات مع الاحتلال.

وأضاف "لا تعاون أمني سيضع حداً لثقافة المقاومة في الضفة ولا قلة المال ولا الملاحقة المشددة لهم".

وبين هنية أن الشعب الفلسطيني في الضفة المحتلة كان وفياً لقطاع غزة خلال الحرب، مؤكداً أن الشعب لن يتخلى عن أهله الضفة والقدس وفي كل مكان.

وأشار هنية إلى أن النصر الذي تحقق للشعب الفلسطيني في المعركة يعود لصبر أبناء قطاع غزة وصمودهم في وجه الاحتلال.

وأضاف "يجب أن يستشعر الشعب الفلسطيني أن النصر قريب وحقيقي وعليه أن يعيشها بكافة تفاصيلها ومعانيها".

وذكر أن المقاومة وكتائب القسام جعلت جرف الاحتلال هشاً ضعيفاً بعد أن أسمى عملياته "الجرف الصامد"، مؤكداً أن المقاومة فاجأت الجميع وكانت على مستوى المعركة والمرحلة برا وبحرا وجواً وقاتلت في كل زاوية وساعة ومكان وكانت يدها هي العليا في المعركة.

ولفت هنية أن القسام بات أقوى أضعاف أضعاف ما كان عليه في معركة العصف المأكول، مضيفاً أن نتائج المعركة جعلت الاحتلال يخشى أن تنفجر غزة من جديد بوجهه؛ لذلك يرسل قنوات ورسائل عبر وساطات أوروبية وأجنبية.

وأوضح أن المقاومة كانت درعا وسيفاً للشعب الفلسطيني خلال العدوان الإسرائيلي على غزة وكذلك الشعب كان حضناً للمقاومة سبباً رئيسياً بالنصر، على حد تعبيره.

ولفت هنية أن رواية "العصف المأكول" التي ألفها القيادي في حركة حماس محمود الزهار، تكتسب أهميتها من أنها تعتبر قصة حقيقية روت فصولها وعاشها الشعب الفلسطيني ومقاومته في معركة هي الأطول مع الاحتلال الإسرائيلي.

وحضر الحفل نخبة من المثقفين والأدباء بالإضافة إلى ممثلين من الفصائل الفلسطينية وأكاديميين من جامعات مختلفة في قطاع غزة.

بدوره قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار في كلمة له إن روايته نسجت بطولات ميدانية خاضها مقاتلون من كتائب القسام في الشجاعية وبيت حانون وخزاعة والزنة، وكذلك إلى المقاتلين من سرايا القدس خلال العدوان الإسرائيلي. وأوضح الزهار أن رواية العصف المأكول هي بمثابة قصة حقيقية على طريق التحرير، مضيفاً " فلسطين ستحرر ومن سيشهد تحريرها سيذهب إلى مستوطنة سديروت بعد أن يتم تسميتها بمدينة الصلاح نسبة إلى قائد كتائب القسام الشهيد صلاح شحادة".

## ٢. الزعنون يشكك بـ "قانونية" عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني الفلسطيني

رام الله - محمد يونس: شكك رئيس المجلس الوطني الفلسطيني (برلمان منظمة التحرير) سليم الزعنون بـ «قانونية» دعوة الرئيس محمود عباس لعقد دورة استثنائية للمجلس بهدف إعادة انتخاب قيادة جديدة لمنظمة التحرير.

ووجهت قوى وشخصيات سياسية وقانونية وكتاب ومراقبون انتقادات واسعة للرئيس عباس على الخطوة التي رأت فيها تكريسا للانقسام وتعزيزاً لحكم الفرد، فيما دافع عنها أنصار الرئيس معتبرين أنها خطوة مهمة لتجديد شرعية وشباب مؤسسات منظمة التحرير.

وواجهت خطوة عباس عقبة قانونية، إذ اعتبر رئيس المجلس الوطني دعوة عباس لعقد دورة استثنائية للمجلس غير قانونية بسبب استحقاق عقد دورة عادية. وقالت مصادر مطلعة إن الزعنون رفض تحديد موعد لعقد الجلسة وطالب مقابلة الرئيس الفلسطيني للبحث في الجوانب القانونية للدعوة.

وكان عباس أوفد أول من أمس أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات إلى العاصمة الأردنية للقاء الزعنون والاتفاق معه على موعد عقد الدورة الاستثنائية للمجلس، وقالت المصادر إن عباس سيتوجه إلى عمان اليوم (الأربعاء) للقاء الزعنون والتباحث معه في الجوانب القانونية للخطوة.

من جانبه قال الزعنون لـ «الحياة»، إن الدورة يجب أن تكون عادية وليست استثنائية، لكن في حال ظهرت عوائق أمام وصول أعضاء المجلس الى مكان الاجتماع، مثل قيام إسرائيل بمنع مغادرة أعضاء المجلس في القطاع (200 عضو) إلى الضفة الغربية للمشاركة، فإن الجلسة تتحول الى طارئة وتعقد بمن حضر. ويدور جدال قانوني حول انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في الجلسة القادمة. ففيما يرى البعض أن دورة استثنائية ستكون مخولة بملء الفراغ في اللجنة وانتخاب بدلاء للمستقيلين فقط يرى آخرون أن استقالة ثلثي أعضاء اللجنة يحتم على الدورة قبول عرض الرئيس إعادة انتخاب جميع أعضاء اللجنة.

الحياة، لندن، 2015/8/26

### ٣. وزير المالية: وقف تنفيذ حكم يلزم السلطة بدفع أكثر من مليار دولار في نيويورك إنجاز كبير

رام الله: وصف وزير المالية شكري بشارة القرار الذي اصدرته المحكمة الفيدرالية في نيويورك أول من أمس، الذي بموجبه اوقفت تنفيذ حكم صدر في شهر شباط الماضي ضد السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير بدفع تعويضات لصالح عدد من المدعين من حملة الجنسية المزدوجة الإسرائيلية والأميركية، إنجازاً كبيراً للسلطة.

وكانت المحكمة قد حكمت سابقاً على السلطة ومنظمة التحرير بدفع مبلغ 650 مليون دولار لهؤلاء المدعين، إضافة الى مطالبتهم بمبلغ 450 مليون دولار فوائد مسبقة مستحقة على مبلغ التعويضات. وأضاف بشارة «أنه نتيجة للجهود الجبارة والمبادرات التي قامت بها القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس إضافة الى جهود رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله ونخبة من المسؤولين في السلطة وطاقم وزارة المالية، نجحنا بانتزاع قرار وقف التنفيذ واستئناف القرار الاصلي مقابل ايداع كفالة نقدية تعتبر في ظل كل هذه المعطيات كفالة رمزية بقيمة 10 ملايين دولار تغذى بمبلغ مليون دولار شهرياً لمدة 12 شهراً، وهو مبلغ مسترد عند البت بالاستئناف».

الأيام، رام الله، 2015/8/26

### ٤. سفير فلسطين في موسكو: واشنطن أعطنا ورقة تتضمن اعترافها بحل الدولتين

موسكو . الأناضول: أكد سفير دولة فلسطين لدى روسيا، عبد الحفيظ نوفل، أن الإدارة الأمريكية أعطت للفلسطينيين ورقة مكتوبة تتضمن اعتراف واشنطن بحل الدولتين، وإقامة دولة فلسطينية، عاصمتها القدس الشرقية، وبمبدأ تبادل متفق عليه للأراضي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي، عقده نوفل مساء أول من أمس، في موسكو للحديث عن الوضع الفلسطيني، عقب استقالات أكثر من نصف أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وانسداد مسار المفاوضات مع الحكومة الإسرائيلية.

ولم يبيّن السفير المناسبة التي أعطت فيها واشنطن الفلسطينيين الورقة التي تحدث عنها أو لمن سلمتها، وبماذا يمكن الاستفادة منها.

القدس العربي، لندن، 2015/8/26

#### ٥. بحر يدعو لتشكيل لجنة تحقيق في اختطاف الشبان الفلسطينيين

دعا الدكتور أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي إلى تشكيل لجنة تحقيق فلسطينية - مصرية مشتركة للوقوف على كافة تفاصيل جريمة اختطاف الشبان الفلسطينيين من باص الترحيلات المصري، والعمل على كشف وفضح ومعاينة مرتكبيها. وقال بحر في بيان صادر عن المجلس التشريعي خلال الوقفة التضامنية التي نظمها أهالي المختطفين في ساحة المجلس التشريعي أن ما جرى بحق أبنائنا الأربعة في سيناء يشكل جريمة سياسية وقانونية وأخلاقية وإنسانية بكل المقاييس، ومحاولة خطيرة لجرّ واستدراج قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية إلى شرك فحّ مُحكم مفضوح النوايا والأهداف. وأدان بحر بشدة موقف السلطة الفلسطينية في رام الله والسفارة الفلسطينية في القاهرة الصامت على الجريمة، والذي يثير الكثير من علامات الشك والارتياب.

فلسطين أون لاين، 2015/8/26

#### ٦. وزارة الصحة الفلسطينية في غزة تتهم حكومة الوفاق بالتخلي عن مسؤولياتها

(د.ب.أ): أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أمس، تقليصاً شديداً في خدماتها بسبب ما أسمتها تخلي حكومة الوفاق الفلسطينية عن مسؤولياتها في القطاع. وقالت الوزارة في بيان، إنها اضطرت إلى وقف خدمة جراحة القلب في مستشفى غزة الأوروبي، وقصر الخدمة في مجمع الشفاء الطبي على الحالات الطارئة. وحمّلت الوزارة حكومة الوفاق «المسؤولية عن أي أذى يلحق بالمرضى ويزيد من معاناتهم، ونناشد جميع ذوي العلاقة تحمل مسؤولياتهم والضغط على الحكومة للوقوف عند واجباتها».

الخليج، الشارقة، 2015/8/26

#### ٧. وزير الأشغال العامة: الاحتلال وافق على ادخال مواد البناء للجميع في غزة

غزة-عبد الهادي عوكل: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة اليوم الثلاثاء، موافقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على صرف مواد البناء الخاصة بأعمال التشطيبات الداخلية والإصلاحات للوحدات السكنية، لجميع المواطنين في قطاع غزة.



وأوضح الحساينة في بيان صحفي تلقت "الحياة الجديدة" نسخة منه، أن الآلية التي سيتم العمل بها، تتمثل في التسجيل لدى وزارة الاقتصاد، ومن ثم المتابعة مع وزارة الأشغال العامة والإسكان، والتي ستقوم بدورها بالتواصل مع هيئة الشؤون المدنية لإيصال كميات مواد البناء للمواطنين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/26

#### ٨. يديعوت أحرونوت: عباس استيقظ فجأة واكتشف أن له شقيقة تدعى "إيران"

نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية تقريراً عن الرئيس الفلسطيني محمود عباس واصفة إياها بالرجل التراجيدي كبير السن الذي يعبر عن الكرب والإحباط الفلسطيني، مشيرة إلى أنه بدأ يستعرض العضلات على حماس في سلوك استغربه العالم بأجمعه، إذ أنه استيقظ فجأة واكتشف أن له شقيقة تدعى "إيران".

التقرير الإسرائيلي جاء هذه المرة ساخراً من الرئيس الفلسطيني على لسان المحللة الإسرائيلية سمدار بييري، قائلة: "لا يمكن لنا أن نحسد أبو مازن، لأنه إذا قرر رفع اليدين كما يهدد، فستفتح حوله رقصة شياطين ستركز على القضايا التي منحته مكانته الرفيعة، التي فيها الحصانة حتى الآن. وبالتالي فهو يبقى.. وهو يعرف أن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني غير قابل للحل، وأن القدس لن تقسم، وأن أحداً لن يرسم الحدود".

وأشارت بييري إلى أن إيران فجأة أصبحت "الجارّة" والشقيقة" لرئيس السلطة الفلسطينية. ليس مفهوماً ماذا طرأ على أبو مازن، حين ركب بالمجان على مجموعة من الصحفيين البولنديين ممن التقاهم في المقاطعة في رام الله أول أمس وأعلن بانه سيسافر "قريباً" لزيارة "الشقيقة" في طهران، بحسب "يديعوت".

وأكدت بييري أن كل هذا غريب جداً، فأبو مازن ما كان يمكنه أن يذكر موعداً للزيارة، ويتبين أن طهران هي الأخرى تفاجأت. ففي هذه الأثناء لم يؤكدوا ولم ينفوا.

وقالت إنه وبعد كل الشائعات والتحليلات عن صفقة تعد بين إسرائيل وحماس، قرر أبو مازن استعراض العضلات. حماس تعمل مع إيران؟ هو أيضاً. حماس تتلقى مساعدة؟ هو أيضاً يريد. حماس تتنازع مع السعودية ومع مصر؟ أبو مازن، إذا سافر إلى طهران حقاً، سيتنازع مع السعوديين بشكل نزيه.

وشددت بييري على أنه لا أحد يأخذ على محمل الجد إعلان عباس حول الاستقالة. لا عندنا، لا في العالم العربي، لا في واشنطن ولا في رام الله أساساً. الإحساس هو أنه يحذر: إمسكوني، فقد طاب لي أن أحطم الأواني

وأضافت بييري: "حنا عشراوي، واحدة من تسعة المستقلين الآخرين من اللجنة التنفيذية الفلسطينية، قالت باستقامة ما يفكر به الجميع: حان الوقت لضخ دم جديد إلى مؤسسات المنظمة. ولكن أبو مازن، ولا ينبغي أن ننسى، سيبقى الرئيس. عن منصب الرئيس لن يتنازل".

وأكدت بييري: "الإسرائيليون اعتادوا على أبو مازن حتى قبل موت عرفات. على أمزجته المتطرفة وقراراته المبالغ فيها. إسرائيلي يلتقيه وجها لوجه سيجد نوعا من الشجار والجد اللطيف. فهو لا يشجع الإرهاب بأي شكل من الأشكال. وهو يعرف على نحو لا بأس به الحاضر الإسرائيلي وزعماءنا. ولكن في عمره الكبير مل جدا المراوحة في المكان. وحتى لو دعاه ننتياهو للعودة إلى طاولة المفاوضات، فإنه سيثك في أن يخرج أي شيء منها ومكانته في الشارع الفلسطيني ستضعف. كما أنه يشك في أنه تحت البساط تعد صفقة مع حماس على حسابه. أما عن المصالحة "التاريخية" بين منظمة التحرير وحماس فلا أحد يتحدث".

وقالت بييري: المؤكد هو أن إصرار خالد مشعل على التبليغ عن "التقدم" موجه إليه: أن يلذع من يجلس رجلا على رجل في رام الله ويبحث عن بطاقة سفر إلى طهران وبين هذا وذاك تمكن أبو مازن من إعلان حرب على محمد دحلان، إبعاد رئيس الوزراء سلام فياض وإقالة ياسر عبد ربه. فمن يعتزم حقا الاستقالة أو إجراء انتخابات في السلطة الفلسطينية، لا ينشغل بالإطاحات.

ورسمت بييري صورة تراجيدية لأبو مازن قائلة: إن أبو مازن ابن 80، كثير التدخين، لا يمارس الرياضة ويحافظ على الحمية مثل شمعون بيريز. اليوم التالي له قد يقع في أي لحظة. في نظري هو نوع من الشخصية التراجيدية، التي تعكس الكرب والإحباط الفلسطينيين. ليست له كاريزما عرفات. وحتى جائزة نوبل للسلام اختطفوها منه رغم دوره العميق في الاتصالات السرية التي أدت إلى اتفاقات أوسلو.

وتابعت: "الآن تجده يدفع بالموالي القديم له صائب عريقات إلى الدائرة السياسية القريبة. ولكنه يجري حسابا داخليا ويلون العصبية التي تتجمع حوله باللونين الأسود والأبيض، الخيرين والخونة، دون أطياف وسطى. ولا يعطى الشباب موطئ قدم".

وختمت بييري مقالها بخلاصة مفادها؛ أن الرؤساء في العالم العربي، لا يعتزلون طوعا. إما أن تفعل الطبيعة فعلها، وإما أن تطيرهم الجماهير في الميادين.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2015/8/25

## ٩. "وكالة الأناضول": قيادي من حماس يتهم ثلاث دول عربية بـ "ملاحقة الحركة ونشاطاتها"

رام الله-علاء الريماوي، الأناضول: اتهم قيادي من حركة حماس، ثلاث دول عربية (لم يسمها)، بملاحقة الحركة، واعتقال بعض كوادرها، إضافةً إلى التنسيق مع الاحتلال الإسرائيلي ضدها. وقال القيادي للأناضول (فضل عدم الكشف عن اسمه)، اليوم الثلاثاء "للأسف الشديد، تشترك ثلاث دول عربية في ملاحقة نشاط الحركة على الساحة الدولية، وتمارس بعض الأحيان عمليات اعتقال بحق مقربين منا، بتهم مختلفة"، وأضاف "بعض هذه الدول تقوم بالتنسيق مع الأمن الإسرائيلي، لمحاصرة نشاطنا". وعن هذه الدول، قال القيادي في حماس "إن الحركة تعض على الجرح، وتمضي صابرة، على أمل تغيير الموقف، وإدراك مدى الحاجة لدعم المقاومة في فلسطين".

وحول نشاط الحركة في الدول العربية، قال القيادي "إن حماس لها علاقات مميزة مع الشعوب، كما لها علاقات قوية مع دول عربية، وتمدّ يدها للتعاون مع الجميع".

وتابع القيادي "لأجل الحفاظ على هذه الروح، نأت الحركة عن أي نشاط من خلال أراضي الدول جميعاً، إلا بموافقتها". وختم القيادي في حماس بالقول "من أهم ما يحرك حماس هو الحفاظ على الأمة، لذلك هي تقا تل عدوها، كرأس حربة في وجه مشاريع التصفية للشرق الإسلامي"، بحسب تعبيره.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/25

## ١٠. الاحتلال يزعم اعتقال خلية للمقاومة شمال الضفة

قالت الإذاعة العبرية، إن جهاز المخابرات الإسرائيلي العام "الشاباك" كشف مؤخراً عن خلية للمقاومة الفلسطينية في شمال الضفة الغربية المحتلة، كانت تخطط لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية.

وأوضحت الإذاعة اليوم الثلاثاء، أن جهاز "الشاباك" اعتقل خلية تضم أربعة فلسطينيين، من سكان طولكرم ونابلس وجنين، كانت تخطط لتنفيذ عملية ضد مستوطنين يهود يقومون باقتحام قبر يوسف شرق نابلس بشكل دوري، لتأدية طقوس تلمودية. وبحسب الإذاعة، فقد تم إصدار التوجيهات إلى أفراد الخلية من قبل محمد درويش، وهو من نشطاء حركة "الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة، والذي سعى كذلك إلى تزويد الخلية بالأسلحة، كما قالت. وأضافت أن أفراد الخلية المعتقلين اعترفوا خلال التحقيق معهم أنهم كانوا يعدون لتنفيذ عملية إطلاق النار ووضع عبوات ناسفة ضد المصلين اليهود، حيث كلف كل منهم بمهمة معينة تمهيدا لتنفيذ هذه العملية، مشيرة إلى أنه "من المقرر أن تقدم ضدهم قريبا لوائح اتهام".

فلسطين أون لاين، 2015/8/25

### ١١. حركة الجهاد: أحداث عين الحلوة جزء من مخطط لتفريغ المخيمات وضرب حق العودة

اعتبر ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي أنّ "كل ما يجري من اشتباكات في مخيم عين الحلوة يأتي في سياق ضرب حق العودة وضرب الشاهد المتبقي على الحق الفلسطيني في الشتات المتمثل بالمخيمات".

وحول توقيت اندلاع الاشتباكات، اعتبر الرفاعي في حديثه لقناة "المنار" أنّ الهدف الأساسي هو "إبقاء المخيم تحت الضغط من أجل تفريغه من السكان"، مشيراً إلى أنّ توقيت الاشتباكات "يتزامن مع محاولة إلغاء وكالة غوث اللاجئين، والانقسام الفلسطيني الحاد والأحداث الدامية في المنطقة. كل هذه العوامل تسهم في حرق المخيم عبر مخطط جهّمي يهدف لإنهاء الوضع الفلسطيني".

رأي اليوم، لندن، 2015/8/25

### ١٢. غزة: القوى الوطنية والإسلامية تطالب مصر بالعمل على الإفراج عن الشبان المختطفين

طالبت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة الجهات الرسمية المصرية، بالعمل من أجل الإفراج عن الشباب الأربعة المختطفين في سيناء وتأمين سلامتهم.

وأدانت القوى في تصريح صحفي لها، أصدرته عقب عقدها اجتماعاً خاصاً اليوم الثلاثاء، لمناقشة تداعيات استمرار اختطاف الشباب الأربعة، حادثة الاختطاف، مشددة على رفضها أي مساس بأبناء شعبنا الفلسطيني من أي جهة كانت.

وأكدت حرصها على استمرار العلاقة الأخوية بين الشعبين المصري والفلسطيني، مشيرة إلى أنها ستعمل على تفويت الفرصة وقطع الطريق على كل من يحاول تخريب هذه العلاقة.

ودعت القوى رئيس السلطة محمود عباس، وسفارة فلسطين في القاهرة، إلى القيام بدورها لمعرفة مصير الشبان المختطفين والعمل على إطلاق سراحهم.

موقع حركة حماس، 2015/8/25

### ١٣. حركة حماس: اتصالات مكثفة مع مصر لإطلاق سراح المختطفين.. تلقينا ردود لكنها غير كافية

ذكر موقع فلسطين أون لاين، 2015/8/25، أن القيادي في حركة حماس صلاح البرديويل، قال إن حركته تُجري اتصالات مع السلطات المصرية؛ للكشف عن مصير أربعة فلسطينيين اختطفوا في شمال سيناء الأربعاء الماضي.

وحمل البردويل في تصريحات تلفزيونية، السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة الشباب الأربعة المختطفين، داعياً الأمن المصري العمل على سرعة إطلاق سراح المختطفين بحكم مسؤوليتها الأمنية. وأوضح، "إن هؤلاء الشباب لم يأتروا بأي شكل من الأشكال على الأمن المصري الداخلي، مطالباً بالإفراج عنهم فوراً". وأشار البردويل، إلى أن الأمن المصري أمام خيارين، وهما: الهروب إلى الأمام باستمرار اختطافهم، وإما الإفراج عنهم فوراً؛ وهذا أسلم، حسب البردويل. وأضاف، عملية الاختطاف لا تصب في إنجازات الأمن المصري، ولذلك هم يتحملون كامل المسؤولية عن هذه الحادثة.

وصرح البردويل بالقول، إن الوقت المستنزف في اعتقال الشباب الأربعة يستغل في التحقيق معهم، معتبراً، ذلك الموقف بالمستنزف. ولا يزال الغموض حتى اللحظة يكتنف مصير الفلسطينيين الأربعة، في الوقت الذي لم تتبنَّ فيه حتى الآن، أي جهة عملية اختطافهم.

وأضافت الأيام، رام الله، 2015/8/26، عن وكالات من غزة، أن عضو المكتب السياسي لحركة «حماس» خليل الحية قال إن الاتصالات بين حركته وبين الجانب المصري حول مصير المواطنين الأربعة الذين خطفوا في سيناء قبل أيام مستمرة ولم تنقطع.

وأضاف الحية في تصريح صحفي: «أثناء مشاركته في فعالية لأهالي المخطوفين داخل مقر المجلس التشريعي في مدينة غزة: «تلقينا ردوداً من الجانب المصري، وأكدوا أنهم يعملون على كشف مصير المخطوفين، لكننا نعتبر تلك الردود غير كافية».

وحمل القيادي في حركة «حماس» مصر المسؤولية الكاملة عن حياة المخطوفين في سيناء، مشدداً على أنهم دخلوا الأراضي المصرية بشكل قانوني وكانوا في حافلة الترحيل التي كانت متوجهة لمطار القاهرة، وكانت محمية بالأمن المصري، إلا أنه تم خطفهم من داخل الحافلة.

ولفت إلى أن حركته تجري اتصالات على أعلى مستوى مع عدد من الدول والمنظمات من أجل كشف مصير المخطوفين الأربعة في سيناء.

#### ١٤. ممثل حماس في لبنان يبحث مع السفير الفلسطيني والفصائل التهدة في مخيم عين الحلوة

استقبل ممثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان، علي بركة، في مكتبه ببيروت، مسؤولين وممثلين عن الفصائل الفلسطينية للوقوف على آخر التطورات بعد إعلان وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة.

والتقى بركة بالسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وأمين سر قيادة الساحة لحركة فتح فتحي أبو العدرات يرافقه أمين سر الإقليم رفعت شناعة، وممثل حركة الجهاد الإسلامي أبو عماد الرفاعي يرافقه أبو وسام محفوظ، وعضو المكتب السياسي لحركة أمل الحاج محمد الجيباوي، بحضور نائب المسؤول السياسي لحركة حماس أحمد عبد الهادي.

ويأتي اللقاء في سياق الجهود المبذولة لتحسين الساحة الفلسطينية ولحماية المبادرة الفلسطينية الموحدة وتعزيزها، ودعم جهود القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة.

وأكد المجتمعون على استمرار التعاون والتنسيق لإنهاء حالة عدم الاستقرار في مخيم عين الحلوة، والمحافظة على المخيمات الفلسطينية في لبنان، باعتبارها رمزاً لقضية اللاجئين الفلسطينيين، ومحطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين.

ودعا المجتمعون إلى وقف السجلات الإعلامية، وتعزيز العمل المشترك لوأد الفتنة ومنع العابثين بالاصطياد بالماء العكر، كما أكدوا حرصهم على السلم الأهلي في لبنان والمخيمات الفلسطينية، مقدرين الجهود اللبنانية لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة.

موقع حركة حماس، 2015/8/25

## ١٥. نافذ عزام: الجهاد" تواجه أزمة مالية.. وملتزمة بالتهدة ولا مصلحة بحرب جديدة

غزة - أحمد صقر: أكد القيادي البارز في حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، نافذ عزام، التزام حركته باتفاق التهدة الذي تم التوصل إليه مع الاحتلال الإسرائيلي في أعقاب الحرب على غزة العام الماضي، موضحاً أنه "لا مصلحة للفلسطينيين بالذهاب إلى حرب جديدة".

من جهة أخرى، شدد عزام، في حوار خاص مع "عربي21"، على "تأي" حركته بنفسها عما يجري في الدول العربية، موضحاً أن القضية الفلسطينية هي المتضرر الأكبر نتيجة ما يجري من "قوضى".

وكشف أن حركته تعاني من "أزمة مالية"، متهماً الدول العربية والإسلامية "بلا استثناء بالتقصير في دعم الشعب الفلسطيني"، لكنه تابع مضيفاً: "الأزمة المالية التي تعيشها الحركة لن تؤثر على مواقفها وبرامجها".

وقال عزام إن "من حق الفلسطينيين أن يكون لهم مطلق الحرية بالاتصال بالعالم الخارجي، وأي اتفاق من أجل تحقيق هذه الأشياء دون تنازل عن الثوابت التي يعرفها الجميع أمر جيد".

وفي سياق آخر، أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي رفض حركته ما تقوم به السلطة الفلسطينية من ملاحقة المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وقال: "هو أمر مرفوض ولا يخدم الفلسطينيين على الإطلاق، ويضر بالسلطة الفلسطينية"، موضحاً أن حركة الجهاد "لا تنظر للسلطة على أنها عدو"، مع تأكيده على "ضرورة أن تجري السلطة مراجعة كاملة لمواقفها". وأضاف: "يفترض أن تسعى السلطة بقوة واستمرار لمحاورة إسرائيل ووضعها في قفص الإدانة".

موقع "عربي 21"، 2015/8/25

### ١٦. "الشعبية" تدعو لموقف جدي من المطبوعين مع الاحتلال

رام الله: أكدت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في بيان صدر عنها اليوم الثلاثاء (25/8)، أن اللقاءات التطبيعية التي تجري في السر والعلن بين قيادات في السلطة والاحتلال لا تمثل إلا صاحبها، ولا تعبّر عن قناعات الشعب الفلسطيني الذي يرفض التطبيع ويدينها ويصفها بـ "الجريمة"، وفق تأكيدها.

قدس برس، 2015/8/25

### ١٧. قيادي في "حماس": ما يجري في منظمة التحرير تكريس للانقسام

رام الله (فلسطين): رأى القيادي في حركة حماس، شاكر عمارة، أن ما تشهده منظمة التحرير الفلسطينية هذه الفترة، هو "تكريس للانقسام" والفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948.

وقال القيادي في "حماس" خلال تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، الثلاثاء (25/8)، "إن منظمة التحرير تعاني من ترهل الكوادر القيادية، التي لا يغادرها إلا من اختاره الله إلى جواره"، وفق قوله.

قدس برس، 2015/8/25

### ١٨. حركة فتح: مهرجان الخمر في القدس "استفزاز ديني واضح"

القدس المحتلة: أكد المتحدث الرسمي باسم حركة "فتح" في القدس، رأفت عليان، أن الاحتلال الإسرائيلي يسعى بكافة الوسائل غير الشرعية إلى جر المنطقة لموجة عنف مفتوحة، من خلال انتهاكاته المختلفة "التي دقت ناقوس الخطر في مدينة القدس".

وجاءت تصريحات عليان، اليوم الثلاثاء (25/8)، عقب إعلان بلدية الاحتلال عن استعدادها لعقد "مهرجان الخمر والمشروبات الروحية" الـ 11 على أرض مقبرة "مؤمن الله" الإسلامية التاريخية في القدس المحتلة، خلال يومي 26 و 27 من الشهر الجاري، وذلك بالتعاون مع كبرى شركات الخمر، إضافة إلى إقامة مهرجانات رقص صاخبة فوق قبور الصحابة والمسلمين. وأكد عليان، أن المهرجان وفعالياته "استفزاز ديني واضح، وأن الاحتلال يضرب بعرض الحائط كافة الأعراف والقوانين الدولية التي تُعن بالحفاظ على الموروث الديني والحضاري".

قدس برس، 2015/8/25

### ١٩. "تحالف القوى الفلسطينية في لبنان" يدين اشتباكات مخيم عين الحلوة

أدانت قيادة "تحالف القوى الفلسطينية" في لبنان الاشتباكات التي حصلت في مخيم "عين الحلوة" للاجئين الواقع في مدينة صيدا جنوب لبنان، وأدت إلى "سقوط ضحايا من أبناء الشعب الفلسطيني، وترويع السكان وتهجير معظمهم إلى خارج المخيم، وتدمير المنازل والممتلكات الخاصة والعامة". وأكدت قيادة التحالف في بيان صحفي، اليوم الثلاثاء، دعمها لقرار اللجنة الأمنية العليا بتثبيت وقف إطلاق النار فوراً، مطالبة الجميع للالتزام به وعدم اللجوء إلى السلاح لمعالجة الخلافات الداخلية. وأكدت على دعم القوة الأمنية المشتركة وانتشارها في أحياء المخيم للمحافظة على الأمن والاستقرار، ومحاسبة من وصفتهم بـ "المخيلين والعابثين" بأمن المخيم وحياء أهله. وجدّدت قيادة التحالف تمسكها "بالمبادرة الفلسطينية الموحدة لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، ولتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية"، مؤكدة على أهمية المحافظة على السلم الأهلي في مدينة صيدا ومخيماتها".

وأشاد البيان، بالجهود المبذولة من الجهات اللبنانية الرسمية والحزبية والأهلية، والتي قالت بأنها "تعبّر عن الحرص المتبادل على الأمن والاستقرار في المخيم والجوار، وعلى تثبيت وقف إطلاق النار فوراً وعدم اللجوء إلى العنف ومنع تفجير المخيم من الداخل، خصوصاً أن هذا الفلتان الأمني لا يخدم قضية اللاجئين وحقوق العودة".

كما أشادت بجهود أهالي مخيم "عين الحلوة" وثباتهم وتحركهم في وجه الفلتان الأمني والفوضى التي قال إنها "لا تخدم إلا العدو الصهيوني"، مؤكداً أن "المخيمات ستبقى محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2015/8/25



٢٠. أبو العردات لـ "القدس العربي": لن نسمح باستباحة مخيم عين الحلوة كما حصل في مخيم نهر

### البارد

بيروت - سعد إلياس: توصلت اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا التي اجتمعت بشكل طارئ الثلاثاء على وقع المعارك التي شهدتها مخيم عين الحلوة منذ ليل الاثنين، إلى إعلان وقف لإطلاق النار رسمياً ابتداء من الواحدة من بعد الظهر، فانسحب على الأثر المسلحون من الشوارع وساد المخيم هدوء حذر، في وقت دارت اتصالات سياسية فلسطينية مكثفة لتثبيت الهدنة.

وأعلنت اللجنة بعيد اجتماعها في مركز النور أنه تم «الاتفاق على تشكيل لجان ميدانية عدة لتأكيد الالتزام فيه حيث ستقوم بجولات ميدانية على الأرض، الأولى باتجاه فتح مؤلفة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، وأخرى نحو الإسلاميين المتشددين مؤلفة من «حماس» والقوى الإسلامية، وثالثة نحو مفرق سوق الخضار مؤلفة من القيادة العامة وحركة الجهاد الإسلامي، ورابعة من أجل صياغة البيان وإعلانه في المساجد، على ان يتولى الشيخ جمال خطاب متابعة كل اللجان.

وكانت الاشتباكات التي اندلعت ليل الاثنين واستمرت حتى صباح الثلاثاء، تركزت في منطقة الطوارئ حيث معقل الإسلاميين المتشددين، والبركسات، حيث معقل الفتحاويين، إضافة إلى حي الطيرة مقر كتبية شهداء شاتيلاً في الشارع الفوقاني وصولاً إلى حي حطين عند الطرف الجنوبي.

واستعملت خلالها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية التي سمعت في أجواء مدينة صيدا، وسجل سقوط قتيلين من فتح هما فادي خضير وعلاء عثمان، ونقل الأول إلى مستشفى الراعي في صيدا، إضافة إلى عدد كبير من الجرحى توزعوا على مستشفيات صيدا.

وبدأت المعارك عندما شنت مجموعات «جند الشام» هجوماً على مراكز «فتح» في البركسات، وقيل إن بلال بدر وهيثم الشعبي هما من قاداه، وانطلق من حي الطوارئ وبستان القدس. فما كان من «فتح» إلا أن قاتلت على كل المحاور ودفعت بقيادتها الكبار من أمثال اللواء صبحي أبو عرب ومنير المقدح والعميد سعيد العرموشي، إلى القتال وإدارة المعركة، فيما قاتلت قوات اللينو إلى جانب «فتح» التي خسرت ضابطاً جديداً وسقط لها 12 جريحاً.

وقال أمين سر حركة فتح فتحى أبو العردات لـ «القدس العربي»: «اتخذنا قراراً بوقف النار ومنع ظهور المسلحين وكلفنا القوة الأمنية المشتركة بتطبيق هذا الاتفاق الذي تم بين كل الفصائل الفلسطينية، طبعاً تعرض هذا الاتفاق لعملية خرق من قبل مأجورين ونحن مستأوون من هذا الاختراق، وهذه مجموعة معروفة هي «جند الشام» وبعضهم كان في «فتح الإسلام» وبعضهم مطلوب بجرائم اغتيال سابقة، ونحن نعطي الأهمية الآن لتثبيت الهدنة والأمن والاستقرار ونراعي أولوية حماية الناس والمدنيين وإعادتهم لأن هناك 500 عائلة غادرت المخيم نتيجة الاشتباكات».

وأضاف «موضوع الأمن مستقر منذ ظهر اليوم (الثلاثاء) لغاية المساء وخرجت مسيرة في المخيم تطالب بتثبيت الأمن وعدم التهاون مع المجرمين الذين من خلال عمليات الاغتيال كانوا يحاولون اغتيال المخيم لا سمح الله كما حصل في نهر البارد، ونحن مسؤوليتنا هي الاستجابة لمصالح أهلنا وإبعاد المخيم عن التجاذبات والفتن، إنما لا نوقف دائماً ولا بد من وجود جماعات يتم استغلالها من قبل جهات تريد إقحام المخيم في الصراعات وأن يكون مخيم عين الحلوة جزءاً من الفوضى التي تعم بين فترة وأخرى في المنطقة.»

وأضاف العردات لـ«القدس العربي»: «لدينا إصرار على حماية المخيم وهناك وحدة فلسطينية نستند إليها بين كل الفصائل والقوى الفلسطينية، فحركة حماس معنا والجهاد الإسلامي وحتى المشايخ بمعظمهم، ونحن ننسق مع الدولة اللبنانية وهذا شيء هام لجهة أن أمن المخيم هو جزء من الأمن اللبناني، فأحداث عين الحلوة تنعكس على صيدا وقد أصابت القذائف والطلقات النارية صيدا هذه المدينة الحبيبة التي احتضنا أهلها الذين نحبهم. لذلك يجب أن نُقَطع يد الفتنة وألا نسمح باستباحة مخيم عين الحلوة كما استبيح مخيم نهر البارد.»

وعما إذا كان وضع حركة فتح متماسكا وجيدا أمنياً في مواجهة الهجمات على مراكزها من قبل جند الشام قال العردات «هو متماسك مئة في المئة، وكل الهجمات صديناها وأعدناهم إلى مواقع كانوا موجودين فيها وأصبحنا نحن موجودين فيها مع قوات الأمن الوطني وقوة تابعة لكل الفصائل. إذاً لا خوف والوضع في أفضل أوقاته من دون مبالغة وهمنّا هو الناس، ولو كان هؤلاء موجودين في مناطق غير مأهولة لكان تمّ الحسم معهم سريعاً، لكننا نراعي الأهالي والسكان والأطفال.»

القدس العربي، لندن، 2015/8/26

## ٢١. لبنان: اشتباكات مخيم عين الحلوة.. صراعات نفوذ وتأثر

بيروت - علي سعد: يبدو واضحاً اشتداد صراع النفوذ بين حركة التحرير فتح التي تقود القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة لحفظ الأمن في مخيم عين الحلوة جنوب لبنان، وبين إسلاميين يتوسع نفوذهم داخل المخيم وبشكل يتحدى القوة المشتركة.

وتوقفت في مخيم عين الحلوة ظهر اليوم الثلاثاء اشتباكات كانت اندلعت بين فتح وعناصر الشباب المسلم والتي أعادت للذهن تاريخاً من العلاقة المتوترة بين الطرفين.

وبعد يومين من الاشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، تم اتخاذ القرار بضغط من الفصائل الفلسطينية بوقف النار وتثبيته من خلال توزيع عناصر القوة المشتركة على كل نقاط الاشتعال.

ويأمل أمين سر حركة فتح ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان اللواء فتحي أبو العردات أن تكون هذه الحلقة من سلسلة الاشتباكات قد جرى تطويقها، لافتا إلى أنه يجري تثبيت الأمن والاستقرار عبر اللجنة الأمنية العليا التي تعقد اجتماعات متواصلة.

ويقول أبو العردات للجزيرة نت إنه لا بد من "احتواء هذه الأزمة الكبيرة التي فجرتها الاغتيالات الإجرامية الممولة من أيدٍ مشبوهة" مبديا امتعاضا من أنه رغم سياسة النأي بالنفس فإن المخيم لا يُترك ليعيش حياته الطبيعية دون زجه في حالات الصراع المندلعة بالمنطقة.

وحذر من أن "تكبتي" نهر البارد واليرموك "ماثلتان نصب أعيننا، وهذا يدعونا إلى بذل كل جهد لمنع أي استخدام لمخيم عين الحلوة في أتون الصراعات، وكي لا تؤدي الاغتيالات إلى اغتيال المخيم".

وبجانب العامل الخارجي، دعا أبو العردات إلى تعزيز تجريبه القوى الأمنية المشتركة الحديثة عبر إعادة دعمها وتدريبها، معتبرا أنها برهنت في الأحداث الحالية عن مسؤولية عالية في التوضع بأماكن الاشتباكات.

من جهته، لفت أمين سر القوى الإسلامية بالمخيم الشيخ جمال خطاب إلى أن التعبير الأصح هو أن الاشتباكات نتيجة لمشاكل أمنية تراكمت خلال الشهرين الماضيين، مشددا على أن أيا من الطرفين لا نية له بإلغاء الآخر.

وقال للجزيرة نت إن الوضع حاليا يتركز على الوصول إلى تفاهات، وهو أمر تتفق عليه القوى الأساسية سعيا لاستتباب الأمن رغم الخروقات.

وأضاف أن الاشتباكات توزعت بين أحياء المخيم، ما يعني أنه لم يشارك فيها فصيل إسلامي واحد، بل كانت معركة أحياء أكثر من كونها معركة فصائل، وفق رأيه.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/25

## ٢٢. حركة فتح تلغي انتخابات "إقليم وسط خانينوس"

غزة- "القدس" دوت كوم- خاص: كشفت مصادر قيادية في حركة فتح، مساء اليوم الثلاثاء، أنه تم إلغاء الانتخابات التي يجري منذ أسابيع التجهيز لإجرائها في "إقليم وسط خانينوس" بسبب خلافات مع أنصار القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان. وحسب المصادر التي تحدثت لـ "القدس" دوت كوم، فإن خلافات سادت في الأيام الأخيرة، حيث سعى مناصرون لدحلان من أجل إفشال الانتخابات مرارا وتكرارا حتى تم الإعلان اليوم عن إلغائها بعد محاولات حثيثة منهم للمشاركة بهدف السيطرة على الإقليم والعمل على تخريب الوضع الداخلي.

وأشارت إلى أن قرار إلغاء الانتخابات تم بالتنسيق مع الجهات المختصة في الضفة الغربية، والمتابعة لملف الحركة بغزة، مبيّنة أنه لم يعرف بعد إذا ما كان سيتم خلال الفترة المقبلة التجهيز مجدداً لإجراء الانتخابات.

القدس، القدس، 2015/8/25

### ٢٣. "إسرائيل" تعين ضابطاً متهما بالفشل في حرب لبنان الأخيرة مفتشاً عاماً للشرطة

القدس - علاء الريماوي: قرر وزير الأمن الداخلي في إسرائيل، جلعاد إردان، اليوم الثلاثاء، تعيين ضابط الجيش السابق، والمتهم بالتقصير في حرب لبنان الأخيرة "غال هيرش"، المفتش العام للشرطة، خلفاً لـ"يوحنا دانينو". وقالت القناة الأولى من التلفزيون الإسرائيلي الرسمي اليوم، "قرر إردان تعيين ضابط الاحتياط، في الجيش الإسرائيلي (غال هيرش)، مفتشاً عاماً جديداً للشرطة الإسرائيلية". وأضافت القناة أنه "سينتقد الوزير إردان، بهذا التعيين إلى مجلس الوزراء الإسرائيلي، لنيل موافقته، بعد إقرار اللجنة الاستشارية الحكومية (تيركل) -المسؤولة عن أهلية أي مرشح للمنصب-مراجعة أهلية هيرش لقيادة جهاز الشرطة".

وكالة الأناضول للإنباء، أنقرة، 2015/8/25

### ٢٤. "إسرائيل": مشاورات قانونية بشأن فتح تحقيق جنائي مع باراك

هاشم حمدان: يجري المستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشطاين، والقائم بأعماله للشؤون الجنائية، راز نزري، والمدعي العام شاي نيتسان، ورئيس شعبة التحقيقات والاستخبارات في الشرطة ماني يتسحاكي، ومساعدوهم، سلسلة مشاورات، في الأيام الأخيرة، بشأن نشر مذكرات رئيس الحكومة ووزير الأمن السابق، إيهود باراك، والتي سلمت للصحافيين إيلان كفير وداني دور. وفي هذه المشاورات التي تهدف اتخاذ قرار بشأن فتح تحقيق ضد باراك، طلب من المراقبة العسكرية سيما فاكنين -غيل، تقديم وجهة نظرها بهذا الشأن. وبحسب صحيفة 'هآرتس'، فإن هذه المشاورات لا تتركز في بث شرطة باراك في القناة التلفزيونية الإسرائيلية الثانية، الأمر الذي يعتبر قانونياً، خاصة بعد أن صادقت الرقابة العسكرية على نشر غالبية المواد، وقامت بشطب تفاصيل عملائية تكشف أحد أسرار الاستعدادات لشن هجوم على إيران، وإنما في المرحلة السابقة، مرحلة تسليم معلومات أمنية للصحافيين كفير ودور.

وتتم عملية الفحص بموجب البند 117 بحسب قانون العقوبات، والذي يمنع كشف معلومات وصلت إلى موظف دولة خلال عمله، وتسليمها بدون صلاحية قانونية إلى شخص غير مخول بالحصول عليها. وتصل العقوبة في هذه الحالة إلى السجن الفعلي لمدة 3 سنوات.

عرب 48، 2015/8/25

## ٢٥. تل أبيب: ثرثرة باراك تُثير أزمة سياسية... نتنياهو "الجبان"

الناصره - زهير أندراوس: ما زالت التسجيلات الصوتية التي تنشرها القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، على لسان رئيس الوزراء الأسبق إيهود باراك، تُثير انتقادات سياسية وإعلامية في الساحة الإسرائيلية، فمنهم من اتهمه بكشف أسرار دولة، وآخر رأى أنها محرفة وغير دقيقة، فيما أوضح آخرون أنّ الهدف من النشر هو تمهيد الطريق لعودة باراك إلى الساحة السياسيّة. ولكنّ مؤلّف الكتاب، إيلان كفير، قال لإذاعة الجيش الإسرائيليّ، إنّّه قام بتسريب التسجيلات بعدما تبين له ولصديقه، المؤلّف الثاني، داني دور، أنّ باراك قام بالتوقيع مع دار نشر أمريكيّة لنشر الكتاب، لكي يجني الأرباح، وبالتالي أخلّ بالاتفاق، وحاول منع نشر التسجيلات.

يأتي ذلك بعدما أكد باراك أن إسرائيل شارفت على مهاجمة المنشآت النووية الإيرانية ثلاث مرات خلال الأعوام السابقة، لكنها عادت وتراجعت نتيجة تقدير الجيش وتوصياته، وأيضاً ما يتعلق بالولايات المتحدة، ولا سيما بعد معارضة عدد من وزراء المجلس الوزاري المصغر، في مقدمتهم الوزيران موشيه يعلون ويوفال شطاينتس. وواصلت القناة نفسها تسريب مواقف باراك، في سياق ما أدلى به إعداداً لكتابه "باراك، حروب حياتي".

وجديد التسريبات وصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه جبان وضعيف، لا يقوم بخطوات جريئة إلا إذا كان مرغماً على ذلك. وأضاف باراك أن نتنياهو يكتفه نوع من التشاؤم العميق. وبالموازنة بين القلق والأمل، يفضل دائماً أن يكون أكثر قلقاً. كذلك لفت إلى أنّ نتنياهو لا يملك الشجاعة التي تمكّنه من المضي حتى النهاية. وأمس كشفت القناة تسجيلاً ثالثاً جاء فيه أنّ نتنياهو لم يكن موافقاً على عقد صفقة تبادل الأسرى مع حماس، وأنّه هو، باراك، أقتعه بذلك، وعندما تمّت الصفقة، قال باراك، كان همّ نتنياهو الوحيد أن تُلتقط له صورة مع الجنديّ المحرر غلعاد شاليط، وقام بمنع الآخرين من النقاط الصور، على حدّ تعبيره، فما كان من حزب الليكود إلاّ وردّ على هذا التسجيل بالقول: باراك مثير للشفقة.

في المقابل، ردّ مكتب نتنياهو على التسجيلات بالقول: حان الوقت لإيقاف التسريبات غير المسؤولة التي تضر بأمن إسرائيل.

أما وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان، فعبر عن تفاجئه من باراك، لافتاً إلى أن تصريحات كهذه تصبّ في نهاية المطاف في خدمة تقوية إيران، ورأى ليبرمان أنّ ما تم نشره يدل على أن باراك ثرثار، وشخص غير جدي، وشخصية غير موثوق بها. كذلك اتهم ليبرمان، باراك، بأنه كشف أسرار دولة.

في موازاة ذلك، رأى شطاينتس أنّه من الخطير للغاية بث تسجيلات كهذه، رافضاً التعليق على التفاصيل. كذلك كان يعلون قد رفض التعليق على ما وصفه بالمواد المنحازة والمحرفة.

من ناحيته أكدّ رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، تساحي هنغبي، أنّه سيستدعي الرقيب العسكري لشرح أسباب حصول القناة الثانية على تصريح لبثّ تسجيلات فصلّ فيها وزير الأمن (باراك) كيفية اقتراب إسرائيل من توجيه ضربات إلى منشآت نووية إيرانية.

في السياق عينه، نقلت القناة الثانية أن الغضب يسود صفوف القيادة الإسرائيلية، وأن عدداً من الشخصيات السياسية والأمنية الرفيعة المستوى أشارت، في جلسات مغلقة، إلى أن نسخة باراك في سرد الأحداث لم تكن دقيقة. لكن القناة رأت أن دوافع سياسية حزبية قد تكون وراء تصريحات باراك، خاصة في ما يتعلق برئيس الأركان الأسبق غابي أشكنازي، بعدما تداول بعضهم أن الأخير يدرس دخول الحياة السياسية، وقد يكون باراك يحاول إحباط هذه المحاولة.

من ناحيته اتهمت صحيفة (يديعوت أحرونوت)، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلّعة جداً، اتهمت نتنياهو بأنه أراد شنّ الهجوم ضدّ إيران لإجبار الولايات المتحدة الأمريكية، على الدخول في حرب لا تُريدها، الأمر الذي يُقلق صنّاع القرار في واشنطن كثيراً، بحسب المصادر الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/25

## ٢٦. تقرير: المتطرفون اليهود ثمة اليمين الإسرائيلي.. روافد إيديولوجية معروفة.. وتساهل أمني

حلمي موسى: في أعقاب حرق عائلة دوابشة والخشية من انفجار انتفاضة فلسطينية جديدة، صرخ كثيرون في الحلبة السياسية والأمنية الإسرائيلية مطالبين بملاحقة المتطرفين اليهود.

وبالرغم من أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعالى فيها مثل هذا الصراخ، فإن حكومة اليمين، التي كثيراً ما كان المتطرفون أدواتها الخفية، اضطرت إلى إعلان إجراءات ضدهم، واستخدمت في هذا السياق الاعتقال الإداري بحق أحد قادة المتطرفين وتدابير إدارية عن الضفة الغربية بحق 11 مستوطننا آخر.

وسرعان ما تبين أن «الملاحقين» من المتطرفين اليهود . على قلتهم . ينالون الدعم من جهات معروفة، من بينها حركة «السنهدين الجديدة»، التي ترعى «صبية التلال»، وهو الاسم الذي تطلقه إسرائيل على سوائب المتطرفين المستوطنين الذين يمارسون التكتيل والحرق والهدم بحق الفلسطينيين. وإسرائيل التي طورت أساليب قمع الفلسطينيين، وعملت على طول سنوات احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة بمنطق «تجفيف منابع» نضالهم، كانت لا تتورع عن حظر تنظيمات وإغلاق مؤسسات ومصادرة أملاك. ولكن مثل هذه الأساليب لا تجد من يتبعها تجاه المتطرفين اليهود برغم كل الإعلانات حول التعامل مع «الإرهاب اليهودي» بالأساليب نفسها للتعامل مع «الإرهاب العربي». فجهاز «الشاباك» الإسرائيلي صنّف كل فلسطيني على أنه «إرهابي محتمل»، وأدرجه ضمن تصنيفات تتعلق بمكان السكن والعائلة والعمر، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث مع المتطرفين اليهود الذين يعيشون، غالباً، في مستوطنات أيديولوجية محددة الهوية والتوجهات.

والأدهى أن هذه المستوطنات التي بنيت بقرارات حكومية إسرائيلية وتمول، ولو جزئياً، من خزينة الدولة، لها جهات داعمة سواء في الأحزاب الصهيونية ذاتها، أو في الشتات اليهودي وخصوصاً في الولايات المتحدة. كما أن مرجعية هذه المستوطنات، وتحديدًا الأشد تطرفاً، معروفة على الصعيدين الديني والسياسي. ولكن السلطات الإسرائيلية لا تلجأ البتة لملاحقة هذه المرجعيات.

ويشرح غادي غبرياهو في «هآرتس» في مقالته بعنوان «بالهام من نظرية الملك» أن «صبية التلال» وجماعة «شارة سعر» يعملون بالهام من كتاب «نظرية الملك» الذي ألفه الحاخام يوسف أيتسور. وقد شكّل الكتاب برنامج عمل «التنظيم السري» اليهودي الذي عمل من دون إزعاج في الثمانينيات في عهد مناحيم بيغين. و فقط بعد ارتكاب «التنظيم السري» جرائم مفضوحة ضد الفلسطينيين في الضفة، قررت الحكومة الإسرائيلية محاكمة أفراد هذا التنظيم من دون أن تلاحق أنصاره ومرجعياته بل سرعان ما أفرجت عن المحكومين بعبء رئاسي.

وأشار غبرياهو إلى أن «عصابات الإرهاب التي تسمى «شارة سعر» تعمل بالهام من هذا الكتاب ومن مقال «كفالة متبادلة»، اللذين صدرا في النصف الثاني من العام 2009، وأن أول مسجد تم إحراقه، من بين 43 مكان عبادة للمسلمين والمسيحيين، أضرمت فيه النيران في كانون الأول العام 2009.

وتصف مقالة «كفالة متبادلة» للحاخام يوسف أيتسور بشكل مفصل استراتيجية «شارة سعر»: «إذا غاب الهدوء عن اليهود . يجب أن يغيب عن العرب أيضاً؛ إذا انتصر العرب بسبب العنف ضد اليهود . اليهود أيضاً سينتصرون بسبب العنف ضد العرب... يمكن استغلال قوة النساء، الأولاد

والشيوخ لأغلاق شارع معين . في هذا الوقت السماح بعمل أكثر فظاظة نحو جهات معادية في ذلك الشارع؛ يمكن القيام بأفعال صامتة وعميقة بالتوازي مع أفعال تخلق الفوضى في الميدان».

ويشير غبريا هو إلى أن المقالة تحرض ضد الجيش الإسرائيلي والشرطة، وتحث القراء/ المستوطنين على الحاق الضرر بممتلكات العرب وأرواحهم رداً على دخول «مصادر معادية» مثل مراقبي الإدارة المدنية إلى يتسهار.

ويبين أنه منذ كانون الأول العام 2009 تعمل عشرات الخلايا من «شارة السعر» من دون إزعاج من أحد، وأنهم أحرقوا ودنّسوا المساجد والكنائس والأديرة واقتلعوا آلاف أشجار الزيتون وأحرقوا السيارات وألقوا الزجاجات الحارقة على المنازل وأضروا بالأبرياء، وكما شهدنا مؤخراً . قتلوا.

ويوضح غبريا هو أنه برعاية الكتب والمقالات ومواقع الإنترنت والـ «فايسبوك»، نشأت ثقافة تستبيح دماء وممتلكات العرب. وبرعاية هذه الثقافة تم ضرب مئات العرب في القدس وتل أبيب وطبرية وغيرها. ويعدّد أنماط الإرهاب اليهودي من سنوات الخلايا السرية اليهودية ضمن قائمة جزئية: باروخ غولدشتاين، يغئال عمير، عصابة بات عاين، يونا ابروشي، عامي بوبر، عيدن نتان زاده، آشر فيسغان، يعقوب تايتل، يوسف بن دافيد واثنين من الفتيان ترعرعوا في بيت أحد الحاخامات المعروفين في القدس (قتل الشاب محمد أبو خضير).

وفي كل حال فإن حركة «السنهدين الجديدة» التي ترعى «صبية التلال» وجماعات «شارة سعر» معروفة بتطرفها ليس فقط ضد الفلسطينيين وإنما أيضاً ضد رجال الشرطة والجيش. وسبق لها أن أصدرت فتوى تبيح مهاجمة رجال الشرطة إذا جاءوا لإخلاء بؤر استيطانية غير مرخصة. وجاء في فتوى أصدرتها في العام 2011 أن «التوراة تفرض على كل ابن لإسرائيل أن يتمسك بأرض إسرائيل وأن يعارض اقتلعه بالتضحية بنفسه وبكل ثمن، مثل التضحية في مواجهة الأغيار».

وفي موجة الإبعادات الأخيرة قررت محكمة «السنهدين الجديدة» في نداء للمتطرفين أن «تعزز روحكم وتقليص أسفكم لما أنتم عليه من التزام باحترام السماء واحترام شعب إسرائيل التضحية من أجل قداسة الشعب والأرض».

والمهم أن الحاخامات الذين وقعوا على هذه الفتاوى معروفون بانتمائهم إلى الصهيونية الدينية الشريكة في الائتلاف الحكومي، بالرغم من أن بعضهم كان ينتمي في الماضي إلى حركة «كاخ». وفي كل حال فإن «الشاباك» الإسرائيلي يعرف أن من ينفذون عمليات «شارة سعر» يخرجون من مستوطنات معينة بينها «تلة البلاديم»، ولكنه لا أحد يفعل شيئاً، فالمتطرفون اليهود لديهم من يحميهم ويرعاهم في الحلبة السياسية وفي المؤسسة الأمنية أيضاً.

السفير، بيروت، 2015/8/26



## ٢٧. حاخامات يبيحون للمستوطنين قتل الفلسطينيين

الناصره-برهوم جرابسي: أصدر عدد من الحاخامات اليهود أمس فتوى تشجع المستوطنين الإرهابيين، من العصابات التي ترتكب الجرائم الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني، ومن بينها جريمة قرية دوما وحرقت عائلة دوابشة، واعتبر الحاخامات الذين منهم من حصل على "أرفع" جائزة إسرائيلية، أن ما يفعله الإرهابيون هو "تضحية بالنفس من أجل أرض إسرائيل".

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن حفنة من أبرز الحاخامات الإرهابيين، قد شكلوا قبل عشر سنوات حركة وأطلقوا عليه اسم "هسهدرين هحداشا" (مَجْمَع الحاخامات الجديد)، وأسس هذه العصابة الحاخام عيدان شتاينليزتس، الحاصل على "جائزة إسرائيل" و"وسام الرئيس الإسرائيلي"، وهي تعد "أرفع" الجوائز الإسرائيلية.

وأطلقت عصابة الحاخامات منذ تأسيسها الكثير من الفتاوى والتبريرات لارتكاب الجرائم الإرهابية، حتى باتوا عنوانا لعصابات ما يسمى "فتيان التلال" الاستيطانية، من التيار "الديني الصهيوني". وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإنه بعد وقوع جريمة قرية دوما وحرقت عائلة دوابشة، عقدت عصابة الحاخامات جلسة طائرة لها، في أعقاب إصدار أوامر إبعاد لعناصر استيطانية إرهابية عن منطقة الضفة الفلسطينية المحتلة لمدة ستة أشهر، ويجري الحديث عن قرابة 20 عنصرا، كان آخرهم 11 عنصرا صدرت أوامر إبعادهم أول من أمس.

وقالت "الفتوى" للعناصر الإرهابية: "طوبى لكم، وأنتم تُشكلون نموذجا وقدوة للحاخامات ولكل شعب إسرائيل المؤمن. إن المحكمة الدينية التي تعمل تحت كنف "مَجْمَع الحاخامات الجديد"، والقائمة على جبل صهيون في أورشليم المقدسة، يعلن بهذا عن دعم معنوياتكم، ويسعى إلى التخفيف من حزنكم، لكونكم وقعتم في القبضة، وأن تكافحوا من أجل مجد السماء وهيبة شعب إسرائيل، وتضحون بأرواحكم من أجل قدسية الشعب والبلاد".

وتابعت الفتوى الإرهابية، "البتُّوا وتشجّعوا، أنتم وعائلاتكم، في وجه كل حملات الملاحقة والتنكيل، فطوبى لكم وأنتم تعتقلون في كفاحكم غير المهادن، غير المتساهل، من أجل الاحتلال والحفاظ على ميراث إسرائيل بموجب ما توصي به الشريعة". وأضافت، "إن هؤلاء الذين ينكرون بالشبان، يمسون بأفضل الشبان الذين يضحون بأنفسهم من أجل أبنائهم ودمائهم، وبالأساس من أجل وجود شعب إسرائيل في أرضه وفي الشتات، ويفضل هؤلاء الشبان، فإن العالم (اليهودي) ما يزال قائما".

الغد، عمان، 2015/8/26

## ٢٨. "إسرائيل" تزود جنوب السودان بالأسلحة وتزيد من أمد الحرب

عرب 48: أكد تقرير أممي أن إسرائيل تزود جيش جنوب السودان بأسلحة تمنع من الحد من العنف في هذا البلد المتوتر الذي انفصل عن السودان قبل أعوام وتربطه علاقات "تاريخية" مع إسرائيل. واستند التقرير الذي أعده خبراء خصيصة لمجلس الأمن إلى توثيق مصور يظهر أسلحة من صناعة شركة IWI أي شركة "صناعة الأسلحة لإسرائيل".

وذكرت صحيفة "هآرتس"، صباح اليوم الأربعاء، أن هذا التقرير هو مرحلي يلخص عمل الخبراء في الأسابيع العشرة الأولى لمباشرة إعدادهم التقرير لصالح مجلس الأمن.

ويؤكد معدو التقرير أن إسرائيل تزود جيش جنوب السودان بأسلحة أوتوماتيكية من طراز ACE وهو نسخة مطورة من رشاش "جليل" الإسرائيلي.

وقال التقرير إن إسرائيل زودت الأذرع الأمنية في جنوب السودان بما فيها جيش التحرير الشعبي السوداني (SPLA)، التي كانت حركة انفصالية مسلحة تحولت بعد الانفصال عن السودان إلى جيش جنوب السودان، وتأسس سنة 1983 أثناء الحرب الأهلية السودانية الثانية وكان يتزعمها جون قرنق. كما وصلت هذه الأسلحة إلى ضباط كبار في الدولة ويستخدمونها في حراستهم وبشكل شخصي، كذلك تستخدم الشرطة هذه الأسلحة.

ولفت التقرير إلى أن الصين قررت وقف تزويد هذه الأجهزة بالأسلحة مستقبلا بعدما زودتها في العام الماضي شركة صينية تدعى Norinco بأسلحة أوتوماتيكية وصواريخ مضادة للمدركات.

ويشدد معدو التقرير أن تزويد إسرائيل لجيش التحرير الشعبي السوداني بالأسلحة يطيل أمد الحرب ويزيد فتيلها، إذ بعث معدو التقرير رسائل لإسرائيل بهذا الشأن ولا زالت تنتظر الرد الرسمي.

ويوصي معدو التقرير بحظر تزويد جنوب السودان بالأسلحة بما في ذلك تدريب القوات العسكرية أو مساعدتها تقنيا من أطراف أجنبية.

ولفتت "هآرتس" إلى أن وزارة الأمن الإسرائيلية تهربت الشهر الماضي من الرد إن كانت إسرائيل تزود الأسلحة لجنوب السودان، لكنها ناطق باسمها قال إن سياسة تصدير الأسلحة لكل دول العالم تبحث كل فترة في وزارة الأمن بالتعاون مع وزارة الخارجية وأطراف أخرى، وتحدد وفق المصالح الأمنية والسياسية لإسرائيل إلى جانب اعتبارات الحفاظ على حقوق الإنسان، إلا أن الصحيفة قالت إن وفود من جنوب السودان شاركت في العام الأخير بمعارض أسلحة إسرائيلية.

عرب 48، 2015/8/26

## ٢٩. "معاريف": عن ماذا بحثت وحدة 8900 السرية في غزة؟

القدس المحتلة - ترجمة صفا: سلطت صحيفة إسرائيلية الضوء على إحدى الوحدات السرية التي شاركت في الاجتياح البري لقطاع غزة صيف العام الماضي وتدعى "وحدة جمع عتاد العدو" والمعروفة برقم 8900.

وذكرت صحيفة "معاريف هشبوع" العبرية الليلة الماضية أن الوحدة مسؤولة عن جمع العتاد العسكري الخاص بمقاتلي "العدو"، إضافة لجمع المواد الاستخباراتية، حيث ساعد عملها على تفادي الكثير من الخسائر البشرية في صفوف الجيش على حد قولها.

وقالت: "جرى استدعاء الوحدة الخاضعة لهيئة الأركان مباشرة لساحة الميدان بإحدى الاشتباكات الدامية داخل إحدى القرى، فعثرت هناك على وسائل قتالية وخرائط وخطط عمل أعدها مقاتلو حركة حماس، فيما انضم لها بصورة دائمة رجل مخابرات ينقل هذه المواد لهيئة الأركان مباشرة.

ووصف ضابط إسرائيلي كبير المواد التي جمعت بتلك الاشتباك بالدراماتيكية بالنسبة لشعبة الاستخبارات "أمان"، وغيرت شكل المواجهة وأقدم الجيش على تحريك قطعه العسكرية في الميدان وأنقذ جنوده من هجمات محققة وساعد على الانتصار في الاشتباك، على حد زعمه.

وأكمل قائلاً: "هذه وحدة قديمة استحدثت من أيام حرب الغفران (حرب أكتوبر 73)، وتعمل اليوم في أي ساحة ممكنة وتقوم بعمليات تمشيط كاملة بما في ذلك الأماكن المفخخة وجمع وفحص المواد في حين يعتبر خبراء المتفجرات جزءاً لا يتجزأ من الوحدة".

فيما أشارت الصحيفة إلى تمكن الوحدة من جمع عتاد عسكري بكميات كبيرة خلال العدوان على القطاع. ووصف الجيش هذه الكميات بغير المسبوقة.

وشمل العتاد: 230 قطعة سلاح وقاذف، 30 وسيلة بصرية، 50 صاروخاً، 750 وسيلة اتصال والكترونيات، 1800 وسيلة للهجوم وقريباً من 500 وسيلة تفجيرية وذخيرة.

وتتكون الوحدة في غالبيتها من جنود نظاميين واحتياط ولكنها مغيبة عن أعين الجمهور الإسرائيلي "إلا أن تدريباتها القاسية التي أجريت الأسبوع الماضي تحت درجة حرارة 42 سلط بعض الضوء على طبيعتها" بحسب الصحيفة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/26

### ٣٠. "افتتاح سفارة إيرانية في تل أبيب": إعلان يسبب جدلاً في "إسرائيل"

تل أبيب - د ب أ: ذكر تقرير إخباري أمس الثلاثاء أن لوحة إعلانية ساخرة، أعلنت عن اقتراب موعد افتتاح سفارة إيرانية في تل أبيب، تسببت في ضجة كبيرة في إسرائيل. وكتب بالعبرية على اللوحة الإعلانية الكبيرة: «سيتم افتتاح السفارة الإيرانية في إسرائيل هنا قريباً»، إلى جانب صورة للعلمين الإيراني والإسرائيلي جنباً إلى جنب. وحملت اللوحة رقماً هاتفياً تم توصيله برسالة بريد صوتي لرجل يطلب من المتصل باللغة الإنجليزية ترك اسمه ورقم تليفونه، ثم ينقطع الاتصال قبل أن يتم تسجيل أي رسالة. ولم يتضح على الفور من وراء اللوحة الإعلانية المثيرة للجدل والتي تم وضعها في أحد جنبات ميدان رابين في وسط تل أبيب. وتوقعت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الثلاثاء أن تكون اللوحة الإعلانية مشروعاً فنياً. وتم تداول صور للوحة الإعلانية على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بادر مواطنون من إسرائيل وإيران بكتابة تعليقاتهم، وأعربوا في الكثير منها عن تأييد العلاقات بين الدولتين.

القدس العربي، لندن، 2015/8/26

### ٣١. كتاب جديد عن "النكبة والهولوكوست" يثير جدلاً إسرائيلياً

الحياة الجديدة: صدر حديثاً في إسرائيل كتاب "الهولوكوست والنكبة: الذاكرة، الهوية والشراكة العربية"، ويقترح الكتاب الجديد "التفكير بطرق لتذكّر الهولوكوست والنكبة معا ومناقشتها بشكل مشترك في السياق الإسرائيلي، ودراسة شروط هذه الإمكانية من التفكير المشترك. ويذكر الكتاب أن النكبة والهولوكوست شكّلتا على حدّ سواء مصير وهوية الشعبين. ويسعى الكتاب الجديد إلى إيجاد شبه بين الهولوكوست والنكبة وهو يثير استياءً كبيراً في المنظومة السياسية والاجتماعية في إسرائيل. وفي تنمة التوضيح عن الكتاب ذكر أنه يشتمل على "مقالات كتبها باحثون وباحثات، كتّاب ومفكّرون يهود وفلسطينيون، والذين يسعون إلى تناول هذه القضية". وجاء أيضاً في مقدمة الكتاب أنّ "المقالات تستلزم التناول المشترك لكلا الحدثين وتعتبرهما منطلقاً للمصالحة والتقبّل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/26

### ٣٢. الاحتلال يشدد القيود على دخول المواطنين إلى الأقصى لفرض "التقسيم المكاني والزمني"

قالت القدس العربي، لندن، 26/8/2015، من رام الله عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن شرطة الاحتلال الإسرائيلي فرضت للمرة الأولى وقتاً محدداً لدخول المصلين المسلمين وخروجهم من المسجد الأقصى، وأغلقت عدداً من بوابات المسجد للسماح لليهود المتطرفين باقتحام المسجد بأريحية. وبحسب ما قالته مصادر من داخل الأقصى لـ «القدس العربي» فإن شرطة الاحتلال هددت بسحب هويات المصلين وإرسالها إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في المدينة المقدسة ما لم يلتزموا بهذا الوقت، وهو الأمر الذي يحدث للمرة الأولى وتسبب في ازدياد حدة التوتر في الأقصى. وجاء في القدس، القدس، 25/8/2015، أن شرطة الاحتلال نفذت إجراءً هو الأول من نوعه في المسجد الأقصى، بتحديد مدة تواجد المصلين الرجال داخله، في الوقت الذي واصلت فيه منع النساء والفتيات من الدخول، واعتدت على بعضهم، اليوم الثلاثاء.

وأفادت مصادر مقدسية، أن شرطة الاحتلال أغلقت أبواب الأقصى باستثناء أبواب حطة، والناظر، والسلسلة، بالإضافة إلى باب المغاربة المخصص لاقتحامات المستوطنين، ومنعت النساء وطالبات المدرسة الشرعية من دخول المسجد.

وأضافت، أن عناصر الشرطة احتجزوا هويات الرجال عند الأبواب وأبلغوهم بضرورة مغادرتهم له قبل مرور نصف ساعة، مهددة بتحويل هوياتهم لمركز تحقيق "القشلة" في البلدة القديمة، في حال تجاوزوا المدة المحددة.

وأكدت المصادر، أن هذا الإجراء يتم اتخاذه لأول مرة، مضيئة، أن هناك احتمالية بأن الإجراء جاء على خلفية الطلب الذي تقدم به وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إلى وزير الجيش موشيع يعلون، بحظر جمعيتي المرابطين والمرابطات بسبب نشاطاتهما في القدس والمسجد الأقصى. وأضافت الأيام، رام الله، 26/8/2015، من القدس وعن الوكالات، أن سلطات الاحتلال واصلت، أمس، فرض قيودها المشددة على المسجد الأقصى، بإغلاق معظم أبوابه ومنع المسلمين من الدخول إليه، في محاولة لفرض مخطط «التقسيم الزمني» للمسجد.

وأوضحت دائرة الأوقاف الإسلامية أن قوات الاحتلال أغلقت أبواب الأقصى باستثناء (باب حطة والمجلس والسلسلة)، ونشرت قواتها على الأبواب المفتوحة، ومنعت كافة النساء من الدخول إليه، كما عرقلت دخول طلبة مدارس الأقصى الشرعية للالتحاق بمقاعدهم الدراسية.

من جانبه استنكر مدير عام أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى عمر الكسواني إجراءات الشرطة الإسرائيلية المتخذة في المسجد، والهادفة لعدم دخول المسلمين إلى الأقصى. وقال: «إن الشرطة

الإسرائيلية تنفذ مخططات مشبوهة في الأقصى، ورغم الاتصالات المكثفة معهم والتي جرت يوم أمس واليوم قالت إنها لن تفتح أبواب الأقصى المغلقة».

### ٣٣. هيئات مقدسية تدين توجه الاحتلال لاعتبار المرابطين "تنظيمًا غير شرعي"

نشرت القدس العربي، لندن، 2015/8/26، من رام الله عن مراسلها فادي أبو سعدى، أن وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان يسعى إلى استصدار قرار يقضي بإخراج تنظيمي "المرابطين" و"المرابطات" الإسلاميين عن القانون بسبب نشاطهما ضد الفئات اليمينية التي تعمل على فتح الحرم القدسي أمام المصلين اليهود. وتأتي خطوة أردان هذه تجاوبا مع طلب الحركات اليمينية التي تشجع دخول اليهود إلى الحرم القدسي والصلاة فيه.

وعلى الأرض رد المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس على أردان لكن بطريقته الخاصة حين قام على رأس وفد من رجال الدين المسيحي في القدس بزيارة تضامنية إلى المسجد الأقصى المبارك في المدينة المقدسة، وذلك تضامنا مع المرابطين والمرابطات وتنديدا بالإجراءات التعسفية بحق هذا المكان المقدس.

وحذر حنا عيسى الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من قانون يعتبر المرابطات والمرابطين تنظيما خارجا عن القانون. معتبرا ذلك ضمن سياسة حكومة الاحتلال اليمينية بتفريغ المسجد الأقصى من المدافعين عنه ضد اقتحامات الجماعات الاستيطانية.

واستهجن استعداد شركات إسرائيلية تباع الخمر والمشروبات الروحية لإطلاق فعاليات مهرجان الخمر الحادي عشر على أرض مقبرة مأمّن الله الإسلامية التاريخية في القدس المحتلة، وذلك بالتعاون مع بلدية الاحتلال في القدس.

وجاء في وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/8/25 من القدس، أنه استتكر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين توجه سلطات الاحتلال باعتبار المرابطين والمرابطات داخل المسجد الأقصى "تنظيمًا غير شرعي"، بهدف حرمانهم من شرف الرباط، والسماح للمتطرفين اليهود باقتحامه وتدنيسه.

### ٣٤. "هيئة الأسرى": 25 ألف أمر اعتقال إداري صدرت بحق الفلسطينيين منذ العام 2000

رام الله: أفاد تقرير لهيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، بأن اغلبية الأسرى الإداريين المحتجزين في سجون الاحتلال، هم من كبار السن والمرضى، وأن أكثر من نصفهم أعيد اعتقاله إداريا عدة مرات، حيث إن العشرات منهم قضوا من أعمارهم في الاعتقال الإداري أكثر من عشر سنوات.

وأشار تقرير الهيئة إلى أن الأسرى الإداريين لا يتلقون أية حقوق حسب القانون الدولي بصفتهم معتقلين دون محاكمات أو تهمة معينة، وأنه فقط تم تجميعهم وعزلهم عن الأسرى المحكومين في سجن «النقب» و«عوفر»، مبيناً أن العديد من الأسرى الإداريين لا يتلقون زيارات، وحوالي 40 أسيراً منهم ما زالوا يقاطعون محاكم الاعتقال الإداري، باعتبارها محاكم شكلية وصورية. وذكرت الهيئة أن 25 ألف امر اعتقال إداري صدرت بحق المواطنين منذ عام 2000، ما يشير إلى أن سياسة الاعتقال الإداري أصبحت روتينياً ونهجاً وليست ذات طابع طارئ أو شاذ، وأن الادعاء لكل هذه الاعتقالات هو الخطر على أمن دولة إسرائيل دون تقديم بيانات محددة حول ذلك. وأوضحت أنه منذ عام 2010 خاض 32 أسيراً إضرابات فردية مفتوحة عن الطعام ضد الاعتقال الإداري، بينما خاض 120 أسيراً إضراباً جماعياً في نيسان 2014، استمر 63 يوماً، وإن معظم الحلول التي قدمتها سلطات الاحتلال كانت فردية، في حين لم توقف الاعتقال الإداري كسياسة وقانون لا يزال يطبق بحق الأسرى.

وقالت: يعتبر الاعتقال الإداري وفق الطريقة الإسرائيلية مخالفاً لاتفاقيات جنيف، ويستخدم بديلاً عن إجراء المحاكمات العادلة، إضافة إلى تجديد الاعتقال كل 6 أشهر، حيث إن 80% من الإداريين جدد لهم الاعتقال لمدة تزيد على نصف سنة، وأن 2% منهم جرى اعتقالهم إدارياً لثلاثة أو أربعة أعوام متواصلة.

الأيام، رام الله، 2015/8/26

### ٣٥. مؤسسة حقوقية: ألف طفل في غزة تعرضوا لإعاقات دائمة بسبب الحرب الإسرائيلية

غزة - مصطفى حبوش: قالت مؤسسة حقوقية فلسطينية، إن أكثر من ألف طفل فلسطيني في قطاع غزة، تعرضوا لإعاقات دائمة بسبب إصابتهم جراء الغارات الإسرائيلية، خلال الحرب الأخيرة التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة، صيف العام الماضي. وأضافت "الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال" (غير حكومية)، في تقرير أصدرته، يوم الثلاثاء، ووصلت الأناضول نسخة منه، أن "العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، أسفر عن إصابة أكثر من 11 ألف فلسطيني كان من بينهم أكثر من ألف طفل، أصيبوا بإعاقات دائمة". وذكرت أن من بين الأطفال المصابين جراء غارات الجيش الإسرائيلي، نحو 30 طفلاً أصيبوا بحالات تشوه دائم في أجسادهم.

من جهة أخرى، قالت الحركة إنه "بعد مرور عام على العدوان الإسرائيلي ما زال الآلاف من المصابين، من بينهم أطفال، يعانون جراء ما لحق بهم من إصابات وتشوهات، ويحاولون الاندماج في المجتمع، بعد أن أصبحوا رهائن إعاقاتهم، والأثر النفسي الذي لحق بهم جراء ذلك". وفي السابع من يوليو/تموز 2014، شنت إسرائيل حرباً على قطاع غزة، أسمتها "الجرف الصامد"، انتهت في 26 أغسطس/آب 2014.

وكالة الأناضول للأخبار، تركيا، 2015/8/25

### ٣٦. "قدس برس": استشهاد أربعة غزيين خلال عام التهنة

غزة - عبد الغني الشامي: قتلت قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ إبرام التهنة مع المقاومة الفلسطينية قبل عام تحديداً، أربعة مواطنين فلسطينيين في قطاع غزة، وجرحت واعتقلت العشرات في سلسلة غارات وهجمات وانتهاكات واضحة للتهنة شنت في البر والبحر الجو. وتعرض قطاع غزة في السابع من تموز (يوليو) 2014 لحرب إسرائيلية كبيرة استمرت لمدة 51 يوماً، وقد وقعت المقاومة الفلسطينية ودولة الاحتلال عقب انتهاء الحرب بتاريخ 26 آب (أغسطس) الماضي، اتفاقية تهنة لوقف إطلاق النار برعاية مصرية. وكان أول الشهداء المزارع فضل حلاوة (32 عاماً)، من بيت لاهيا، وذلك بعد إصابته بطلق ناري من قبل قوات الاحتلال المتمركزة شرق بلدة جباليا شمال القطاع، بتاريخ 23 تشرين ثاني الماضي. تلاه الشهيد تيسير السميري، وهو أحد عناصر "كتائب القسام" وقد استشهد بتاريخ 24 كانون أول (ديسمبر) الماضي إثر قصف طائرات ومدفعية الاحتلال لشرق خان يونس، جنوب قطاع غزة. وفي السابع من آذار الماضي، استشهد الصياد توفيق سعيد أبوريالة (32 عاماً) متأثراً جراء إصابته برصاص قوات البحرية الإسرائيلية أثناء ممارسته لمهنة الصيد قبالة شواطئ مدينة غزة. وقتلت قوات الاحتلال في 31 تموز (يوليو) الماضي، الفتى محمد حامد المصري (17 عاماً)، وذلك بعد أن أطلقت قوات الاحتلال النار عليه شمال غرب بلدة بيت لاهيا إلى الشمال من قطاع غزة.

قدس برس، 2015/8/25

### ٣٧. غزة: تعليق الدراسة في مدارس "الأونروا" لليوم الثاني

حسن جبر: شهدت مدارس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» في قطاع غزة تعليقاً للدراسة، ولم يتمكن الطلبة لليوم الثاني على التوالي من بدء دراستهم في المدارس التي تشرف عليها اليوم «الأونروا».



وعاد الطلبة إلى منازلهم منذ ساعات الصباح، واختار عدد كبير منهم عدم الذهاب إلى مدارسهم تلبية لدعوة أطلقها المجلس المركزي لأولياء الأمور لتعطيل الدراسة احتجاجاً على تقلصات «الأونروا». وشهدت عدد من المدارس حضور أولياء الأمور عدة ساعات، في حين بقيت كثير من المدارس فارغة من الطلاب في مشهد قد يستمر حتى نهاية الأسبوع ما لم يتم حل الأزمة المستمرة بين «الأونروا» والعاملين فيها. ويحتج الموظفون ومجلس أولياء أمور الطلبة في مدارس الوكالة على قرار زيادة عدد الطلاب في كل غرفة صفية ليصل إلى 50 طالباً إلى جانب المطالبة بوقف وليس تجميد قرار المفوض العام بإعطاء العاملين إجازة دون راتب.

وقال رئيس اتحاد الموظفين في وكالة الغوث سهيل الهندي في تصريحات صحافية: أن تعليق الدوام، أمس، جاء بقرار من مجلس أولياء الأمور، دعمه الاتحاد العام للموظفين العرب.

الأيام، رام الله، 2015/8/26

### ٣٨. المدارس المسيحية في "إسرائيل" تحتج على تقليص دعم الحكومة

الناصرة - أسعد تلحمي: قبل خمسة أيام من افتتاح السنة الدراسية في إسرائيل لم يعرف بعد أكثر من 50 ألف طالب عربي في «المدارس الأهلية» (المسيحية) ما إذا كانت أبواب مدارسهم ستفتح في الأول من الشهر المقبل في أعقاب تهديد «الأمانة العامة للمدارس المسيحية» بعدم فتح الأبواب احتجاجاً على قرار وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية تقليص الإنفاق الحكومي على هذه المدارس على نحو يهدد بشلّ نشاطها.

وتعتبر هذه المدارس الأعرق في البلاد، ومعظمها أقيم منذ أكثر من 150 عاماً بتمويل كنائس وأديرة فرنسية وبريطانية وإيطالية وغيرها محلية أنجليكانية وكاثوليكية وأرثوذكسية. كما تُعرف بالتحصيل العلمي العالي لطلابها فتتقدم على جميع المدارس الإسرائيلية، اليهودية والعربية. ورغم أن 4 في المئة من الطلاب العرب يدرسون في هذه المدارس، إلا أن 30 في المئة من طلبة الجامعات العرب هم من خريجي هذه المدارس.

وأفادت أوساط كنسية أن «الأمانة العامة للمدارس المسيحية» توجهت إلى الفاتيكان بطلب التدخل، وهو ما حدا كما يبدو بالرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين إلى القيام بدور الوساطة بينها وبين وزير التعليم ودعوتها إلى لقاء في مقره تم أول من أمس بحضور الوزير والمديرة العامة للوزارة ولجنة المفاوضات برئاسة المطران بولس ماركتسو.

وقال بيان صادر عن «الأمانة العامة للمدارس المسيحية» أن ريفلين وبينيت «أكدوا دور المدارس المسيحية ورسالتها التربوية منذ مئات السنين» وشددوا على «أهمية استمرارها بالعطاء والعمل التربوي

المتميز»، وأن الوزير أكد انه يدعم بشكل مباشر حق وجود هذه المدارس ووجوب دعمها بالوسائل المشروعة الممكنة، متعهداً بإيجاد معادلات توازن لحل أزمة الميزانيات للمدارس المسيحية.  
الحياة، لندن، 2015/8/26

### ٣٩. قوات الاحتلال تتوغل شمال قطاع غزة وتقوم بأعمال تجريف

بيت حانون: توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي صباح اليوم الثلاثاء (25/8)، شمال قطاع غزة وقامت بأعمال تجريف في الأراضي الزراعية.  
وقال راصد ميداني لـ "قدس برس" أن عدد من الجرافات والعسكرية والدبابات توغلت صباح اليوم الثلاثاء شمال شرق بلدة بيت حانون في الشمال من قطاع غزة حوالي مائة مترا وقامت بأعمال تجريف في أراضي المواطنين هناك.  
وأضاف انه تزامن مع عملية التجريف إطلاق نار كثيف تجاه المزارعين ومنازل والمواطنين في تلك المنطقة.

قدس برس، 2015/8/25

### ٤٠. الاحتلال يعتقل 16 مواطناً في الضفة والقدس

محافظات - "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال أمس 16 مواطناً من محافظات القدس والخليل ونابلس وجنين وقلقيلية. ففي الخليل اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 8 مواطنين في مخيم العروب شمال المدينة، وذلك خلال مدهمات طالت منازل عائلاتهم.  
إلى ذلك، أشارت «العمليات المشتركة» إلى أن انتهاكات الاحتلال في المحافظة شملت، إلى جانب الاعتقالات في «العروب»، إقامة حواجز على مدخل المدينة الشمال، ومدخلي بلدي حلحول وسعير حيث تم إيقاف العديد من السيارات بغرضي التفتيش والتدقيق في البطاقات الشخصية للركاب.

الأيام، رام الله، 2015/8/26

### ٤١. فيلم "ستائر العتمة" يجسد ملحمة الصمود الفلسطيني في السجون الإسرائيلية

رام الله - قيس أبو سمرة: عرض في قصر رام الله الثقافي، الفيلم الفلسطيني، «ستائر العتمة»، الذي يحاكي 90 يوماً من المواجهة الملتهبة بين أسير فلسطيني، ومحققين إسرائيليين، في زنازين الاعتقال.

وشهد العرض الأول للفيلم الذي يبلغ طوله 70 دقيقة، وهو من إخراج محمد فرحان الكرمي، بالتعاون مع هيئة شؤون الأسرى الفلسطينية (التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية)، حضوراً رسمياً وشعبياً، وأسرى محررين. وقصة الفيلم هي ترجمة سينمائية للرواية الفلسطينية «ستائر العتمة»، للكاتب الفلسطيني وليد الهودلي.

القدس العربي، لندن، 2015/8/26

#### ٤٢. الأردن يعتزم توظيف 200 حارس جديد في المسجد الأقصى

عمّان: أكد وزير الأوقاف والمقدسات الإسلامية الأردني هائل داود، أمس الإثنين 2015/8/25، أن هناك توجها لدى وزارته لرفع عدد حراس المسجد الأقصى إلى 500 حارس، بتوظيف 200 حارس جديد فيه. وجاءت تصريحات الوزير داود تعقياً على مذكرة برلمانية وقعها 52 عضواً في مجلس النواب الأردني، طالبوا فيها الحكومة بتقديم تدريبات عسكرية لحراس الأقصى، أو إرسال جنود أردنيين لحراسته إلى جانب الحراس المدنيين.

وعلّق الوزير داود في حديث لوكالة "الأناضول" التركية، أنّ لدى وزارته خطة لزيادة عدد الحراس بواقع 200 حارس إضافي، مشيراً إلى أن كلفة الحارس الواحد سنوياً تقدر بـ12 ألف دينار أردني. وأضاف، أن قرار إرسال جنود أردنيين لحماية المسجد يعود للسياسة العامة للدولة وللقوات المسلحة ثم للقنوات الرسمية الدبلوماسية. وأكد داود، أنّ الأردن يبذل كل ما لديه من إمكانيات ووسائل وآليات للحفاظ على المسجد الأقصى وعروبته وإسلاميته، وهو يتشرف بالوصاية على هذه المقدسات. وبيّن، أن تنفيذ الوصاية يتم من خلال وزارة الأوقاف وعبر 850 موظفا بينهم 300 حارس مهمتهم حماية المسجد الأقصى وحفظ أمنه، رغم مواصلة الاقتحامات الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2015/8/25

#### ٤٣. لجنة مقاومة التطبيع: الأقصى والقدس والمقدسيون يعانون من الاحتلال والحل هو التحرير

عمّان-إيهاب مجاهد: قال رئيس لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية د. مناف مجلي، في مقابلة له مع صحيفة الدستور الأردنية، القدس تتعرض للتهويد المستمر يومياً ومصادرة الأراضي، ويضيق على المقدسيين من قبل سلطات الاحتلال، والان يتحدث الصهاينة عن التقسيم الزمني والمكاني للأقصى ويقومون بتدنيسه يومياً، فنعم الأقصى والقدس والمقدسيون يعانون من الاحتلال والحل هو التحرير فقط.

الدستور، عمّان، 2015/8/26

#### ٤٤. الحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز: وقف الحكومة اتصالاتها مع إسرائيل" لا يعني إلغاء صفقة الغاز

قال المنسق العام للحملة الوطنية لإسقاط اتفاقية الغاز مع الكيان الصهيوني د. هشام البستاني إن الحكومة لا زالت غامضة في ردها على مصير اتفاقية الغاز. وقال تعليقا على تصريحات رئيس لجنة الطاقة في مجلس النواب النائب جمال قموة إن "الحكومة أوقفت اتصالاتها مع إسرائيل" بشأن شراء الغاز، وإن المفاوضات معلقة منذ فترة طويلة، وإن هذه التصريحات لا تعني أن الاتفاقية ألغيت". وأضاف البستاني ان "الحملة لا زالت مستمرة في نشاطها حتى يتم إسقاط الاتفاقية"، مشددا على التحضيرات لعقد محاكمة شعبية للمؤسسات متورطة في الصفقة في الخامس من أيلول/ سبتمبر القادم، تجري على قدم وساق، مشيرا إلى ان المحاكمة ستشمل كلا من رئاسة الوزراء وشركة الكهرباء الوطنية.

السييل، عمان، 2015/8/26

#### ٤٥. طاهر المصري: مؤشرات على توطين الفلسطينيين

عمان/ دعاء الطويسي: اعتبر السياسي الأردني البارز، طاهر المصري، أن تراجع الدعم الأممي للاجئين الفلسطينيين في الأردن، يعد مؤشراً على زهاب المجتمع الدولي نحو تصفية القضية الفلسطينية، عبر "توطين" هؤلاء اللاجئين. وفي حوار مع الأناضول، قال المصري إن ملف القدس سيضع بلاده بين مطرقة وصايتها على المقدرات هناك، وسندان السلام الاقتصادي الذي يتجلى عبر المشاريع الأردنية الكبرى المشتركة مع إسرائيل.

ووصف رئيس الوزراء الأردني الأسبق، العلاقات بين المملكة والسلطة الفلسطينية بـ"الفاترة"، متوقعا أن تؤدي بعض المخططات الإسرائيلية الاستراتيجية، والتحويلات الطارئة في المنطقة، لإرجاء عملية السلام إلى أجل غير مسمى.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/26

#### ٤٦. صيدا: الاستقرار في مخيم عين الحلوة جزء من أمن صيدا ولبنان

أكدت النائب بهية الحريري أن الاستقرار في مخيم عين الحلوة جزء من أمن صيدا ولبنان، وهو مسؤولية مشتركة، آملة بأن تنجح القوى الفلسطينية الوطنية في تثبيت وقف النار وتحصينه.

ولفت رئيس لجنة حوار اللبناني - الفلسطيني حسن منيمنة، إلى أن تكرار الأحداث الأمنية وأعمال الاغتيال وغيرها في المخيم بات يصيب المصلحتين الوطنية اللبنانية والفلسطينية في الصميم، إذ إنه يهدد حياة نحو 80 ألف فلسطيني يعيشون في المخيم كما يهدد مدينة صيدا وسكانها. ودعا سفارة فلسطين وكل الفصائل ومعها فاعليات صيدا والقوى الأمنية إلى عقد مؤتمر وطني لمناقشة الوضع بشفافية لإيجاد حلول مستدامة.

الحياة، لندن، 2015/8/26

#### ٤٧. الإعلام الإسرائيلي: "الأسد" منحنا ضوءاً أخضر لمواصلة قصف سورية

غزة - صالح النعامي: أجمعت وسائل الإعلام الإسرائيلية على أن رئيس النظام السوري بشار الأسد منح الجيش الإسرائيلي ضوءاً أخضر لمواصلة تنفيذ هجمات داخل سوريا، من خلال تأكيده على أن معركته الأولى مع حركات المعارضة التي تقاثل نظامه.

ونوهت قناة التلفزة الإسرائيلية الثانية مساء الاثنين 2015/8/24، إلى أن تشديد الأسد في مقابلته التي بثت مقاطع منها قناة المنار، التابعة لحزب الله، على أن "التنظيمات الإرهابية أخطر من إسرائيل" وتشديده على أن على رأس أولوياته حسم المواجهة معها، يدلل على أنه لن يحرك ساكناً في حال واصلت إسرائيل تنفيذ ضربات في قلب بلاده.

وفي السياق ذاته، أكد عدد من كبار المعلقين العسكريين في تل أبيب أنه على الرغم من حرص إسرائيل على الرد على عمليات إطلاق الصواريخ التي نفذت انطلاقاً من الجولان باتجاه منطقة الجليل المحتل، إلا أنه لا يوجد لدى إسرائيل أي مصلحة في التورط في الصراع الدائر.

واستدرك بن دافيد في تعليق له الاثنين، قائلاً: "إن كان هناك فريق تتمنى إسرائيل له النجاح في المواجهة فهو بكل تأكيد نظام الأسد وحلفاؤه"، مشدداً على أن آخر ما يخدم المصالح الإسرائيلية هو سقوط النظام في الوقت الحالي وسيطرة الجماعات الإسلامية السنية. من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر الاثنين أن المخابرات الإسرائيلية تمكنت من اختراق الجماعات التي تعمل لصالح إيران في سوريا.

عربي 21، 2015/8/25

#### ٤٨. الدوحة: "راف" توزع مساعدات على مئات الأسر في غزة

ورّعت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية "راف"، بالتعاون مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، اليوم 2015/8/26، طروداً غذائية على أسر أيتام وفقراء في قطاع غزة.

وقال محمد كايا، مدير فرع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية في غزة "إنه جرى توزيع دفعة جديدة من الطرود الغذائية على نحو 1650 أسرة أيتام وفقراء في القطاع، بتمويل من مؤسسة (راف) ". وأضاف: "يهدف المشروع للتخفيف من الظروف القاسية التي يمر بها سكان غزة منذ عدة سنوات بسبب الحروب الإسرائيلية، والحصار، وانتشار الفقر، والبطالة". وقدر كايا، قيمة المشروع ككل بمليون دولار أمريكي.

الشرق، الدوحة، 2015/8/26

#### ٤٩. دبلوماسيو أميركا اللاتينية يدعون إلى فرض عقوبات ضد إسرائيل بسبب عنصريتها

لندن- ميدل إيست مونيتور- بن وايت: دعا دبلوماسيو أميركا اللاتينية لانتهاج سياسات أشد صرامة، وتطبيق العقوبات والمقاطعة ضد إسرائيل لممارستها "سياسات الفصل العنصري"، خلال حديثهم في مؤتمر عقد بلندن، السبت، بعد عام من مواجهة إسرائيل لانتقادات واسعة النطاق من أميركا اللاتينية لهجومها على قطاع غزة.

وحذر وزير الإكوادور للثقافة، غيالم لونج، خلال حديثه في مؤتمر عقد بلندن، من أنه إذا تم تكرار حرب عام 2014، التي وصفها بأنها ممارسة "إبادة جماعية"، فيجب على إسرائيل أن تتوقع إجراءات مماثلة، أو حتى أشد خطورة، تتخذها حكومات أميركا اللاتينية.

وأشار لونج في خطابه إلى أن تضامن أميركا اللاتينية مع فلسطين كان يتركز ضمن اليسار السياسي منذ فترة طويلة، ولكن ما استجد اليوم هو أن هذا اليسار أصبح الآن يعتلي دفة الحكم في العديد من البلدان في جميع أنحاء المنطقة.

وأيد السفير البوليفي "نظام العقوبات" الذي يستهدف إسرائيل، وذلك في خضم تعبير اللجنة عن شعورها بالإحباط تجاه الممارسات الإسرائيلية في كل من قطاع غزة والضفة الغربية.

عربي، 21، 2015/8/26

#### ٥٠. أوباما يعد بزيادات تسليحية لـ"إسرائيل" والسعودية

أفادت صحيفة واشنطن بوست الأميركية بأن الرئيس باراك أوباما وعد بزيادة شحنات الأسلحة إلى إسرائيل والسعودية، وحلفاء آخرين في منطقة الشرق الأوسط، في إطار الترويج للاتفاق النووي مع إيران. وقال كاتب التقرير والتر بينكوس، المتخصص في شؤون الأمن القومي، إن أوباما أشار إلى أن الإدارة الأميركية تجري محادثات مع مسؤولين إسرائيليين، من أجل تمديد خطة بوش العشرية إلى

عقد آخر، والتي تتضمن إنفاق 30 مليار دولار مقابل المشتريات العسكرية الإسرائيلية الخارجية، من معدات وتدريب، والتي يأتي معظمها من الشركات الأميركية.

الأخبار، بيروت، 2015/8/26

### ٥١. مجموعة الأزمات الدولية: فرص نشوب حرب جديدة بغزة لا زالت قائمة

ذكر تقرير لمنظمة "مجموعة الأزمات الدولية" نشرته صحيفة هآرتس العبرية، صباح اليوم الأربعاء 2015/8/26، أن فرص نشوب حرب جديدة بين إسرائيل وحماس لا تزال أكبر من إمكانية تحقيق وقف لإطلاق النار.

ويسلط التقرير الضوء على أن أيًا من الطرفين في الوقت الراهن ليس مهتمًا في الحرب، ولكن الأسباب التي أدت لاندلاعها العام الماضي لا تزال موجودة. مشيرًا لاستمرار الحصار وتراجع الوضع الاقتصادي والمالي والخلافات القائمة بين "حماس" و"فتح" على الأزمات التي يشهدها القطاع.

القدس، القدس، 2015/8/26

### ٥٢. ندوات بالولايات المتحدة حول نجاعة اللوبي اليهودي والدور الذي يلعبه لخدمة إسرائيل

واشنطن - تمام البرازي: مجرد طرح هذا السؤال البسيط هو من المحرمات في أمريكا. وعندما تجرأت مؤسسة الأبحاث لسياسة الشرق الأوسط والصندوق التعليمي الأمريكي التي تنشر التقرير الشهري حول الشرق الأوسط للدعوة إلى مؤتمر لطرح هذا السؤال، قوبل بالتعظيم الكامل من قبل الصحافة ولم ينشر حرف حوله.

وقد وُجّه سؤال لغرانت سميث، ما هو اللوبي الإسرائيلي وكيف يعمل؟ فقال: غرانت سميث مدير الأبحاث في مؤسسة اي ار ام اي بي إن هناك 350 منظمة صهيونية تعمل في الولايات المتحدة وحصلت في عام 2012 على 3.7 مليار دولار كتبرعات معفية من الضرائب. وهناك اتحادات للمنظمات اليهودية بالإضافة للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية «إيباك» والعصبة المناهضة للتشهير «اي دي ال» وغيرها التي يعمل فيها 14 ألف موظف ويدعمها 353 ألف متطوع. وتمنح الولايات الأمريكية المتحدة سنويًا إسرائيل 3.5 مليار دولار... وحصلت إسرائيل حتى الآن رسميًا وغير رسمي على حدود 234 مليار دولار.

القدس العربي، لندن، 2015/8/26

### ٥٣. الرئيس الفرنسي يجدد الدعوة لتشكيل مجموعة اتصال دولية لاستئناف عملية السلام المتعثرة

باريس -وكالات: قال الرئيس فرانسوا هولاند انه يريد تشكيل مجموعة اتصال دولية لاستئناف عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.

الأيام، رام الله، 2015/8/26

### ٥٤. واشنطن: نحترم قرار القضاء الأمريكي بتفريم السلطة الفلسطينية 10 ملايين دولار

واشنطن-أثير كاكان- الأناضول: أكدت واشنطن، أمس الثلاثاء، أنها تحترم قرار القضاء الأمريكي المتعلق بمطالبة السلطة الفلسطينية بتقديم سند بمبلغ 10 ملايين دولار، ومن ثم دفع مليون دولار شهرياً كتعويضات لأسر "الضحايا الأمريكيين" الذين قتلوا في عمليات مسلحة داخل إسرائيل بين الأعوام 2002-2004. ورفض المتحدث باسم الخارجية الأمريكية "جون كيري"، أمس، التعليق على الحكم نفسه، إلا أنه قال "هذا حكم محكمة ونحن بكل تأكيد سنحترمه".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/26

### ٥٥. تقرير: لماذا تثير دولة الاحتلال قضايا التعويضات لليهود العرب؟

ميرفت عوف: لا يخفى على أحد أن المنظمات اليهودية - عقب احتلال فلسطين عام 48- هي من عملت على إغراء اليهود في الدول العربية من أجل الهجرة للكيان المحتل، إلا أن هذه المنظمات تعمل الآن من أجل التأكيد على أن وصول اليهود إلى دولة الاحتلال كان بسبب تهجيرهم وطردهم وسرقتهم في الدول العربية.

بل زادت وتيرة العمل من قبل دولة الاحتلال الإسرائيلي من أجل فتح ملفات التعويض لليهود من أصول عربية وغربية، حتى أصبح هناك تيار سياسي تتبناه الجاليات اليهودية للمطالبة بتلك الحقوق، وهذه التحركات التي لا تخرج عن إطار المصالح الاستراتيجية العليا لدولة الاحتلال.

### كيف انتزع يهود أمريكيون تعويضات من البنك العربي؟

رغم أنه نفي التمويل المتعمد إلى الحركتين (الجهاد الإسلامي، وحماس)، إلا أن البنك العربي سيضطر بعد نزع حكم نوعي إلى دفع بليون دولار كتعويضات للمئات من عوائل قتلى إسرائيليين أصيبوا أو أصيب أقارب لهم في عمليات فدائية فلسطينية وقعت بين العامين 2001 و2004 في داخل الأراضي المحتلة عام 48 وغزة والضفة الغربية.



فمع بداية الانتفاضة الثانية، قاضى 300 يهودي يحمل جنسية أمريكية قتل أبناؤهم في دولة الاحتلال الإسرائيلي البنك العربي بتهمة تمويل حركة حماس لتنفيذ أنشطة "إرهابية"، ومرت تلك السنوات والبنك العربي يحاول أن يثبت أنه تم تحويل الأموال إلى حساب جمعية خيرية سعودية، وليس إلى حماس، لكن اليهود ادعوا أن تلك الجمعية كانت واجهة لحماس و11 تنظيمًا آخر صنفوا كـ"تنظيمات إرهابية"، واستطاعوا انتزاع حكم قضائي في سبتمبر 2014 من محكمة في بروكلين جنوب نيويورك، يقضى بأن البنك العربي "مذنب بتمويل حركتي المقاومة حماس والجهاد الإسلامي المدرجتين على لوائح الإرهاب الأمريكية".

يذكر أن البنك العربي أسس في 1930 في القدس من قبل عائلة فلسطينية، ثم انتقل مقره إلى عمان عام 1948، ويملك البنك فروعًا في كافة أنحاء العالم.

### كيف أثارت دولة الاحتلال الإسرائيلي قضية تعويض اليهود العرب مؤخرًا؟

أخذت دولة الاحتلال تثير قضية تعويضات 700 ألف يهودي من العراق، سوريا، مصر، ليبيا، ومن بقية الدول العربية، "طردوا أو هربوا بسبب التعامل الوحشي معهم، واضطروا لترك كل أملاكهم خلفهم لإنقاذ حياتهم" كما تقول مصادر إسرائيلية.

ومن أجل ذلك أقامت دولة الاحتلال في ديسمبر الماضي، مراسم لتخليد ذكرى ما يصفه اليهود بأنه يوم "طرد" لهم من الدول العربية تحت عنوان "يوم طرد وتشريد اليهود من الدول العربية وإيران". وقال الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين في هذا اليوم: "يجب أن تسرد هذه القصة في مضامين الجهاز التربوي، في الإعلام، في الأروقة الثقافية، وفي مؤسسات الدولة الرسمية، وينبغي أن تسمع قصتهم في الأوساط العالمية، من أجل تصحيح الغبن التاريخي وضمان تعويضات مالية". كانت تلك القضية قد نالت في 10 فبراير 2010م، اعترافًا داخليًا في دولة الاحتلال، حيث قام "الكنيست" الإسرائيلي، بسن "قانون الحفاظ على حق تعويض اللاجئين اليهود من الدول العربية وإيران".

ويؤكد الخبير المالي الإسرائيلي، آدم رويتز لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية أنه يجب تعويض اليهود السفارديم والشرقيين، الذين عاشوا في المنطقة العربية والإسلامية، على مر العصور بمليارات الدولارات، نظير ممتلكاتهم التي تركوها في تلك البلدان؟.

وفي مصر، تؤكد دولة الاحتلال أنه في عام 1956، أي مع اندلاع حرب سيناء، طرد الكثير من اليهود المصريين، ولم يبق أحد منهم فيها، وتدعي دولة الاحتلال أن هؤلاء تركوا خلفهم بيوتًا، متاجر، وأملاكًا، وسلبت المجوهرات التي علقوها على أجسامهم، بل إن تجار الذهب تركوا كل ثروتهم وأملاكهم، ولم يسمح لهم بأخذ أكثر من حقيبة واحدة معهم.

وفي عام 2004، تم فتح ملف تعويض اللببيين اليهود عما فقدوه من ممتلكات عند الهجرة من ليبيا، بل إن النظام الليبي المتمثل في معمر القذافي الراحل آنذاك أعلن استعداده "للنظر في دفع مبالغ مالية لإنهاء خصومات تاريخية".

أما المغرب، فالطمع "الإسرائيلي" في أن تدفع المغرب التعويضات كبيراً، نظراً لأن المغرب لديها اقتصاد مستقر نسبياً، وذلك "عكس مصر التي تعتمد على مساعدات خارجية رغم أن مستوى معيشة اليهود في مصر كان أعلى مستوى مقارنة بالبلدان الأخرى؟"، كما تقول وسائل الإعلام الإسرائيلية.

ما هي دوافع دولة الاحتلال جراء إثارة قضايا التعويضات لليهود العرب؟

نجحت دولة الاحتلال بفرض قضية تعويض اللاجئين اليهود الذين تركوا بيوتهم في الدول العربية في اتفاق الإطار الأمريكي للتسوية، وتبنى مجلس النواب الأمريكي اقتراح الرئيس كلينتون في أبريل 2008م، ضمن "قرار يقضي بوجوب الاعتراف باللاجئين اليهود كلاجئين بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة"، ومن ثم وجوب إنشاء صندوق دولي لتعويض اللاجئين اليهود والفلسطينيين عن فقدان ممتلكاتهم. وقضى قرار مجلس النواب هذا الذي عرف بقرار مجلس النواب رقم 185 "بعدم حل قضية لاجئين واحدة دون حل مشكلة اللاجئين الثانية في الوقت نفسه".

وتسعى دولة الاحتلال الإسرائيلي من خلال طرح هذه القضية إلى المقايضة من قبل الاحتلال بين تعويض لليهود الذين غادروا الوطن العربي من عام 1948 بحق العودة والتعويض للاجئين الفلسطينيين. وكما يقول الباحث في العلاقات الدولية سلام الرضي: "يؤكد هذا التوجّه ما حدث في محادثات كامب ديفيد في تموز 2000، حيث خلق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ربطاً مباشراً، بين حقوق اللاجئين الفلسطينيين وحقوق اللاجئين اليهود الذين اضطروا إلى مغادرة دول عربية، ومن بينها العراق"، وتابع القول: "اقترح إنشاء صندوق دولي يعالج مطالب اللاجئين العرب واليهود، وذلك بهدف تهميش القرار 194 الذي يقضي بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم في أقرب فرصة ممكنة والتعويض عن الأضرار النفسية والمادية التي لحقت بهم جزاء طردهم من ديارهم مما يفتح الباب على مصراعيه أمام إسرائيل في تحقيق مصالحها المنبثقة عن ضعفها الديمغرافي والجغرافي".

وهذا ما يتمثل في قول رئيس مركز دايان لأبحاث الشرق الأوسط في جامعة تل أبيب "عوزي رابي" إن: "الأهمية الكبيرة للأمر هي حقيقة أنه تم طرح هذا الموضوع أساساً. ليس فقط على نطاق الشرق الأوسط، بل أيضاً عالمياً". مضيفاً: "الاعتراف بمعاناة، اليهود الذين تركوا الدول العربية، إن كان أولئك الذين طردوا أو تركوا رغبة منهم وتركوا أملاكهم خلفهم. في نهاية الأمر يرتفع صوت من لم يطلق صوته من قبل، ومن هذه الناحية توجد هناك أهمية تتعدى رمزية القضية".

## ماذا عن تعويضات ألمانيا وفرنسا لدولة الاحتلال الإسرائيلي؟

في عام 1952، وقعت دولة الاحتلال الإسرائيلي وألمانيا اتفاقاً ينص بتحويل الحكومة الألمانية مبلغ 3 مليار مارك ألماني للدولة الاحتلال و450 مليون مارك للمنظمات يهودية. كتعويضات لثمانين ألف يهودي من ضحايا ما يسمى المحرقة اليهودية في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق، وضحايا ما يسمى بـ"هولوكست اليهود" عام 1952.

ومنذ ذلك الوقت وعلى فترات متقطعة والحكومة الألمانية تلتزم بمقتضى الاتفاقية التي وقعتها في سبتمبر 1952 لدولة الاحتلال الإسرائيلي باعتبارها "وارثة حقوق اليهود ضحايا المحرقة". ووظفت إسرائيل هذه الأموال حينذاك في توطين المهاجرين اليهود القادمين إليها، ورغم أنه لا توجد إحصائيات رسمية حول قيمة التعويضات التي دفعتها ألمانيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن لليهود أفراداً أو مؤسسات، إلا أن الحكومة الألمانية ذكرت في بيان مقتضب صدر في يونيو 2010 أن هذه التعويضات ناهزت 63 مليار يورو.

ومؤخراً امتعضت دولة الاحتلال من قيام مكتب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل بما أسمته "تأخيراً متعمداً" لعملية تنظيم دفعات التعويضات للناجين اليهود من المحرقة النازية المزعومة، وربطها ذلك بإعلان الاحتلال عن وقف البناء في المستوطنات.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أنه: "لا يجوز الربط بين قضية إنسانية مرتبطة بضحايا الجريمة النازية خلال الحرب العالمية الثانية، وقضية سياسية حول علاقة إسرائيل بجيرانها".

لم تترك دولة الاحتلال أيضاً فرنسا، ونجحت بالفعل في نزع تعويضات منها إلى من قالت إنهم "عائلات ضحايا أمريكيين لمحرقة اليهود في الحرب العالمية الثانية نقلتهم شركة سكك الحديد الفرنسية بين 1942 و1944"، فبعد عدد من اللقاءات غير الرسمية في 2013، قال محامي عائلات الضحايا ستيفورات إيزنستات: "إن الحكومة الفرنسية بادرت بعد أكثر من سبعة عقود على انتهاء الحرب العالمية الثانية بخطوة تهدف إلى إنصاف الأمريكيين الذين تم ترحيلهم إلى معسكرات الاعتقال بقطارات الشركة الفرنسية".

يذكر أن الشركة الوطنية لسكك الحديد الفرنسية قامت وبطلب من حكومة فيشي، بنقل 76 ألف يهودي في عربات مخصصة للبضائع عبر البلاد وإلى معسكرات الاعتقال بين 1942 و1944، واعترفت الشركة في 2011 بأنها كانت "من أدوات آلة القتل النازية".

ما هي أبرز المؤسسات الإسرائيلية التي تقف وراء المطالبة بالتعويضات؟

### منظمة التعويض اليهودي

تتكون هذه المنظمة من عدة منظمات يهودية، وتؤدي دورًا خطيرًا في إثارة قضية التعويضات لليهود، ومن أبرز أدوارها في التفاوض الرسمي مع الحكومة الألمانية حول تعويضات اليهود. يقع مقرها الرئيسي بمدينة نيويورك ولها فروع في برلين وفرانكفورت.

ووجهت إلى المنظمة اتهامات بالفساد من يهود وغير يهود، فقبل سنوات لحقت بالمنظمة فضيحة قيام ستة من موظفيها بالاحتيال والحصول على 5.52 مليون دولار تعويضات بعد تقديمهم وثائق مزورة باعتبارهم من ضحايا النازية.

### منظمة «العدالة من أجل اليهود المنحدرين من البلدان العربية» JJAC

أسست هذه المنظمة في وقت قريب من موعد انعقاد مؤتمر أنابوليس (عام 2007م)، وقامت هذه المؤسسة بالكشف عن وثائق للأمم المتحدة تثبت أن "دول الجامعة العربية وضعت وطبقت برنامجًا ممنهجًا لقمع اليهود في الدول العربية واضطهادهم عقب تأسيس دولة إسرائيل"، وطالبت منظمة JJAC في ضوء ذلك بالاعتراف بمئات آلاف اليهود لاجئين تمامًا كما يُعترف بالفلسطينيين اللاجئين.

### المنظمة العالمية ليهود الدول العربية

تأسست في السبعينيات بهدف حماية ثروات اليهود في العالم، كان ذلك عقب توقيع أول اتفاقيات السلام مع مصر، وهي جزء مما يسمى (تحالف العدالة من أجل اليهود)، وتدعي هذه المنظمة أن "اليهود خسروا أكثر من مئة مليار دولار في شكل أصول شخصية وعامة، بسبب مصادرات حكومات عربية مختلفة لهذه الأصول"، وشجعت المنظمة اليهود العرب لإقامة دعاوى قضائية، ومن أشهر تلك القضايا ما حدث في مصر، عندما طالب مجموعة من اليهود بما سموه ممتلكاتهم المفقودة في حارة اليهود المصرية.

### مركز معلومات في وزارة العدل بدولة الاحتلال

أنشأ هذا المركز عام 2002 من قبل حكومة الاحتلال والوكالات الدولية اليهودية، ينشط هذا المركز بحكم تخصصه في العمل على تسجيل واسترجاع ممتلكات اليهود العرب الذين غادروا الدول العربية، ولا يقتصر ذلك على اليهود الذي هاجروا إلى دولة الاحتلال، بل أيضًا يعمل على استرجاع ممتلكات اليهود في باقي دول العالم.

موقع ساسة بوست

التقرير المعلوماتي، ملحق 3381، 2015/8/25

## ٥٦. فلسطينيو الكويت بعد ربع قرن من الاجتياح العراقي

د. محسن صالح

تمّ في شهر أغسطس/آب 2015 ذكرى 25 عاما على الاحتلال العراقي للكويت. وكما أحدث الاجتياح العراقي للكويت هزة كبرى للمجتمع الكويتي وهزات على المستوى العربي والإسلامي والدولي، فقد عانى الفلسطينيون المقيمون في الكويت بشكل هائل منه أيضا. حيث اضطروا للنزوح بأعداد كبيرة، حتى انخفض عددهم من نحو 430 ألفا إلى حوالي 30 ألفا فقط خلال عامين تقريبا.

\*\*\*

فتحت الكويت صدرها للفلسطينيين، حتى منذ أن كانت تحت الحماية البريطانية، وعند استقلالها سنة 1961 كان هناك نحو 37 ألف فلسطيني يشكلون نحو 18.5% من الوافدين (غير الكويتيين)، بينما كان عدد الوافدين المصريين مثلا ثلاثة آلاف فقط.

وفي ستينيات وسبعينيات القرن العشرين -خصوصا في إثر حرب 1967 التي أدت لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة- تزايدت أعداد الفلسطينيين بشكل كبير فبلغت سنة 1975 حوالي 204 آلاف، يشكلون 29.7% من مجموع الوافدين المقيمين في الكويت والبالغ عددهم 687 ألفا.

وقد حافظ الفلسطينيون على نسبتهم المرتفعة مقارنة بالوافدين حتى الاحتلال العراقي للكويت في صيف 1990، حيث بلغت 27.9% من مجموع الوافدين (430 ألفا من أصل مليون و542 ألفا). وبشكل عام، ظل الفلسطينيون يشكلون الجالية العربية الأولى في الكويت منذ استقلالها وحتى الاجتياح العراقي.

\*\*\*

جذب الفلسطينيون إلى الكويت ما وجدوه من تفهم وحسن عشرة لأهلها، ومن هامش حريات واسع، ومجلس أمة منتخب، وصحافة نشطة، ومن فرص العمل الشريف، ومن أمن واستقرار قلما وجدوه في غيرها.

وأسهم الفلسطينيون بشكل فعال بنهضة الكويت وازدهارها في كافة القطاعات الإدارية الحكومية والقطاع الخاص؛ إذ لم يقتصر دورهم على وظائف هامشية، وإنما كانوا حاضرين في صلب العملية النهضوية الكويتية. وكان لهم دور بارز في توفير كادر وظيفي كفؤ وفعال في الوزارات والمؤسسات الحكومية، من المعلمين والأطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين والكتّبة.. وغيرهم.

ولم يتقلص دورهم إلا مع تخرج أعداد واسعة من الأجيال الشابة الكويتية، وبعد تطبيق الحكومة لسياسة "التكويت". وعلى سبيل المثال، فقد كان 49% من مدرسي المدارس الحكومية سنة 1965 من الفلسطينيين؛ وحتى سنة 1975 كانوا ما زالوا يمثلون ربع المدرسين.

وتمتعت التيارات الفلسطينية المختلفة بهامش تحرك جيد وسط الفلسطينيين دونما تدخل حكومي يذكرغرد النص عبر تويتر، إلا في ما يحفظ أمن البلد واستقراره. لذلك، لم يكن غريبا أن تنشأ حركة فتح وتترعرع في الكويت، وأن تبرز العديد من قيادات حماس في الخارج من الكويت نفسها.

كان للفلسطينيين دور حيوي في الحياة الاقتصادية المحلية، فخلافا للوافدين الآخرين كان معظم الفلسطينيين ينفقون رواتبهم ودخولهم في السوق المحلي، وتسير إيراداتهم في دورة اقتصادية داخلية. ذلك لأن معظمهم كانوا يقيمون مع عائلاتهم وينفقون معظم دخلهم الشهري عليها، وأدى شعورهم بالاستقرار لربط دورة حياتهم بها، فكانوا يعيدون إنفاق رواتبهم في داخل البلد نفسها (ولمستفيدين كويتيين في الغالب) على شكل إيجارات سكن ومشتريات سيارات ومستلزمات معيشة.

وبقيت نسبة محدودة منهم، ممن لديهم فوائض مالية أو مسؤوليات تدفعهم لإرسال تحويلات مالية منتظمة خارج الكويت.

كما أن حالة الاستقرار الاجتماعي ووجود الموظفين مع عائلاتهم، خفض كثيرا من المشاكل التي ترافق عادة العمالة الوافدة من العازبين.. وبشكل عام، كان الفلسطينيون من أقل فئات الوافدين إخلالا بالأمن أو وقوعا في التجاوزات.

ولم يعيش الفلسطينيون في مخيمات، ولكن كان هناك مراكز تجمع سكاني قوي داخل مدينة الكويت مثلوا فيها الأغلبية الساحقة كضواحي النقرة وحولي وخيطان والفروانية، بحيث شكلت أحد أكثر تجمعات الفلسطينيين في العالم، مما مكن الفلسطينيين من تحقيق قدر عال من التفاعل الاجتماعي الداخلي والتفاعل السياسي مع القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى الحفاظ على عاداتهم وتقاليدهم ولهجتهم؛ مع الإشارة إلى الطبيعة الإيجابية المنفتحة للفلسطينيين مع الكويتيين وباقي الوافدين.

وقد بدأت أحوال الفلسطينيين منذ مطلع الثمانينيات في التراجع، نتيجة تراجع الأوضاع الاقتصادية في الكويت بسبب انخفاض أسعار النفط، ونتيجة لتبني سياسة التكويت، ومحاولة ضبط العمالة الوافدة.

وعانت العائلات الفلسطينية خصوصا من مشاكل تعليم الأبناء، بعد أن لم يعد يسمح لهم بدخول المدارس الحكومية الكويتية إلا لمن ولد منهم في الكويت، وعانت من التكاليف الكبيرة المترتبة على إرسال أبنائهم إلى الخارج للحصول على التعليم الجامعي، بعد أن وصل الحد الأدنى لقبول الطلبة

غير الكويتيين في أواخر الثمانينيات في الجامعة الوحيدة في الكويت إلى نحو 94% في شهادة الثانوية العامة.

كما لم يسمح لمن جاوز الـ21 من عمره بالإقامة في الكويت إلا لمن يملك إقامة عمل، مما عرض آلاف الطلبة الدارسين في الخارج إلى إنهاء إقامتهم وتشتت عائلاتهم. وعانت العائلات الفلسطينية (وعائلات الوافدين بشكل عام) من ارتفاع الإيجارات السكنية، التي كانت تقتطع في أحيان كثيرة أكثر من نصف رواتبهم الشهرية.

\*\*\*

كانت المأساة التي تعرض لها المجتمع الفلسطيني في الكويت -إثر الاجتياح العراقي للكويت وما تلاه- كارثة بكل المقاييس، فقد كان هذا المجتمع الذي تم اقتلاع أكثر من 90% من أفرادها بشكل قاس ومفاجئ، يمثل أكبر تجمع فلسطيني (خارج فلسطين) في العالم بعد الأردن؛ حيث كان عدده يزيد على عدد الفلسطينيين في سوريا أو لبنان أو السعودية أو غيرها.

وحتى أيامنا هذه، ما زال تتناول تلك المأساة يتسم بالكثير من الحساسية والتردد. فقد رافقت عملية الاجتياح حملات هائلة من التحريض الإعلامي والسياسي، واستخدم العديدون ممن خاضوا في الموضوع خطابات تتسم بالانفعال العاطفي، وبالتعميم والتشويه وحتى الكراهية.. بحيث أصبح من الصعوبة بمكان تناول الأمر من زاوية علمية منهجية موضوعية. ونحن هنا نود تسجيل بعض الملاحظات في هذه الذكرى، نحو فهم أفضل لتلك المأساة.

كان قرار صدام حسين باحتلال الكويت نموذجاً لقرارات الأنظمة الدكتاتورية الفجة المتسارعة التي تمت وفق حسابات خاطئة، والتي ارتدت سلباً على العراق والكويت وقضية فلسطين والمنطقة.

وكان من أبرز مظاهرها خلط نظام صدام المتعمد بين مشكلته وخلافاته مع الكويت، وبين طرح احتلال الكويت في إطار مشاريع الوحدة العربية والمسيرة لتحرير فلسطين، ومواجهة الصهاينة والأميركيين؛ في الوقت الذي لم يكن فيه صدام يملك رؤية حقيقية للوحدة والتحرير، ولا يملك الأدوات والإمكانات والبنى التحتية التي تؤهله لذلك.

كما أن نظامه الدكتاتوري لم يكن قادراً على جذب الناس إليه وتوحيدهم تحت رايته. ولذلك، قام بالتوظيف السياسي للقضية الفلسطينية لاستجلاب الدعم والتأييد الشعبي. ونجح في الحصول على تعاطف واسع خصوصاً في فلسطين والأردن، حيث تتعلق آمال الناس دائماً بمن يرفع راية فلسطين، ويعلن العداء لـ"إسرائيل" وأميركا.

كان لموقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات في الوقوف إلى جانب صدام حسين في الحرب ضد التحالف العربي الدولي الذي قادته أميركا لطرد القوات العراقية من الكويت، أثره السلبي الكبير في موقف الكويتيين ودول الخليج من منظمة التحرير، وحتى من الفلسطينيين أنفسهم.

وقد زاد الطين بلة أن صدام استقدم إلى العراق عددا من الفلسطينيين المنتمين لجبهة التحرير العربية (وهي فصيل فلسطيني مدعوم من النظام العراقي البعثي)، ووضعهم في بعض نقاط التفتيش والحواجز على الطرق في الكويت. ومع أن حركة حماس وقطاعات أخرى من الفلسطينيين رفضت الاحتلال العراقي، وطالبت بحل الخلافات في إطار عربي بعيدا عن التدخل الأجنبي، إلا أن الصورة السلبية عن الفلسطينيين ظلت عالقة في الذهنية الكويتية.

اتسم موقف الأغلبية الساحقة من فلسطينيي الكويت برفض الاحتلال العراقي للكويت؛ فضلا عن أن ما رأوه بأعينهم لا ينبئ عن مشروع وحدة ولا تحرير، فقد ساءهم ما رأوا من معاناة إخوانهم الكويتيين، ومن فقدان للأمن وتدهور للمرافق والخدمات، كما أن حياتهم الاقتصادية ووظائفهم وأعمالهم قد تعطلت، وتوقفت مرتباتهم الشهرية. ولأن البنوك قد أغلقت، لم يعد بإمكان الفلسطينيين وغيرهم السحب من مدخراتهم. أما الكويتيون فقد كانت لديهم شبكات خدمات توصل إليهم احتياجاتهم المالية والمادية.

وفي الوقت نفسه، وقع كثير من الفلسطينيين -خصوصا العاملين في قطاعات التعليم- تحت ضغط النظام العراقي في استئناف التعليم، وتحت ضغط كويتي مقابل بالإضراب وشل الحياة المدنية. ولذلك اضطر أكثر من نصف الفلسطينيين (200-250 ألفا)، للمغادرة خصوصا للأردن قبل الانسحاب العراقي من الكويت، كما عاد ثلاثون ألفا للضفة الغربية وسبعة آلاف لقطاع غزة.

ومن جهة أخرى، فقد قام الفلسطينيون بدور مهم في تسيير الخدمات الضرورية لاستمرار الحياة في الكويت من كهرباء وماء وصحة.. وهو ما ساعد الكويتيين وغيرهم على البقاء والصمود في هذه الظروف الاستثنائية. وظهرت حالات عديدة لفلسطينيين خاطروا بأنفسهم في إخفاء وحماية عدد من أصدقائهم الكويتيين، أو في حفظ ملفات وأرشيفات حساسة، كما شارك بعضهم في المقاومة الكويتية أو في دعمها. وتشير بعض الإحصائيات إلى أن القوات العراقية اعتقلت ما مجموعه خمسة آلاف فلسطيني أثناء وجودها في الكويت لأسباب مختلفة.

أسهم التحريض الإعلامي الهائل في رسم صورة سوداوية لدى معظم الكويتيين تجاه الفلسطينيين. وعندما عادت السلطة للكويتيين، جرى محاسبة الفلسطينيين في الكويت على مواقف قيادة منظمة التحرير التي لم يتبنوها والتي لم يكن لهم علاقة بها.



وعاش من تبقى من الفلسطينيين ظروفًا أمنية واقتصادية عصيبة، ومُنِعَ معظم الفلسطينيين من العودة إلى وظائفهم.. وأشارت مصادر فلسطينية إلى اعتقال حوالي ستة آلاف فلسطيني في الأشهر التالية لتحرير الكويت. وخلال عام كان قد اضطر للخروج نحو 150-200 ألف آخرين، ليتبقى فقط نحو 30 ألف فلسطيني. ورأى مراقبون في الضغط الذي تعرض له الفلسطينيون سياسة متعمدة من بعض الجهات التي كانت تخشى من مشاريع توطين الفلسطينيين وتجنيسهم حيث يقيمون. وبشكل عام، حلت العمالة المصرية والسورية وغيرها.. مكان العمالة الفلسطينية. وقد أظهرت إحصائيات صادرة عن الإدارة العامة للهجرة في وزارة الداخلية الكويتية نشرتها جريدة الأنباء في 11 ديسمبر/كانون الأول 2014، أن عدد المقيمين الأردنيين يبلغ 58.694 شخصا (المرتبة العاشرة بين الوافدين)، وأن عدد الفلسطينيين من حملة الوثائق المصرية واللبنانية والسورية يبلغ 7.292 شخصا، بالإضافة إلى 626 يحملون جوازات "فلسطين" الصادرة عن السلطة الفلسطينية. وبافتراض أن معظم المكون الأردني هو من أصول فلسطينية، فإن العدد التقديري للفلسطينيين سيكون بحدود 60 ألفا تقريبا؛ مع الأخذ بالاعتبار وجود فلسطينيين يحملون جوازات سفر أوروبية وأميركية وأسترالية.

وقد أشارت الإحصائية نفسها إلى وجود 533 ألف مصري، و145 ألف سوري، و43 ألف لبناني.. أما الجنسيات غير العربية، فيتصدرها الهنود بـ787 ألفا والفلبينيون بـ186 ألفا والبنغاليون بـ181 ألفا. وبشكل عام، فإن نسبة العمالة الفلسطينية إلى مجموع العمالة الوافدة (مليونين و451 ألفا) لم تعد تتجاوز 2.5%، أي أقل من عُشر النسبة التي كانت عليها سنة 1990.

بالنسبة للفلسطينيين فقد خسروا مصدر دخل اقتصادي لمئات الآلاف منهم، كما حدث نوع من الانكفاء الكويتي تجاه الدعم الشعبي والرسمي للقضية الفلسطينية خصوصا في السنوات الأولى التي تلت الأحداث.. وقد أسهم التحريض الإعلامي والتجيش العاطفي في تكريس نظرات الشك وعدم الثقة تجاه الفلسطينيين.. وفي المقابل، خسر الكويتيون كفاءات فلسطينية هائلة خدمت البلاد بكفاءة وإخلاص؛ وخسروا جالية كانت تنفق معظم دخلها في الكويت وترفد الدورة الاقتصادية المحلية.

غير أن المجتمع الكويتي أخذ يتجاوز نظرتة السلبية مع الزمن، ويتعامل مع الفلسطينيين بمزيد من الروح الواقعية والعملية.. وقد أسهمت انتفاضة الأقصى والأداء الفلسطيني البطولي المقاوم في استعادة الكثير من العافية للعلاقات بين الطرفين، وفي تسهيل عودة أعداد من الفلسطينيين للعمل في الكويت.

إن الشعب الكويتي، كما الشعب الفلسطيني والعراقي.. هي شعوب أصيلة تنتمي إلى أمة عربية وإسلامية واحدة، ينبغي أن تتساند وتتكامل وتتعاون، وينبغي ألا تدفع أثمان سياسات أنظمة، أو أخطاء أفراد، كما ينبغي أن تحذر من كافة أشكال التحريض التي تثير الفرقة والعداوة. وأخيراً، تبقى تجربة الفلسطينيين في الكويت بحاجة إلى المزيد من الدراسات والتقييمات العلمية الهادئة والشفافة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/25

## ٥٧. حماس تصعد عمليات الضفة الغربية على الرغم من الإجراءات الإسرائيلية

عدنان أبو عامر

ما زالت الضفة الغربية تشهد توتراً بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تمثل في عملية إطلاق نار في اتجاه دورية مصفحة للجيش الإسرائيلي في منطقة الخليل في 23 آب/أغسطس من دون وقوع إصابات.

### خلايا مسلحة

شهد شهراً تموز/يوليو وآب/أغسطس تصعيداً في العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين، منها عمليات إطلاق نار في مدينتي رام الله وقلقيلية، وعملية طعن واحدة في رام الله، و9 هجمات بالأكواع الناسفة، و66 حادث إلقاء زجاجات حارقة ومفرقات وحرقت منشآت إسرائيلية، وفقاً لشبكة فلسطين للحوار التابعة لحماس في 9 آب/أغسطس.

وذكر موقع ويلا الإسرائيلي باللغة العبرية في 11 آب/أغسطس، أنّ الأمن الإسرائيلي أحبط 111 عملية في الأشهر الـ7 الأخيرة، معظم مخطّطها من حماس. وأكد رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي يورام كوهين في 1 تموز/يوليو حصول زيادة على ما أسماه "العنف الشعبي" بين الفلسطينيين، على الرغم من إحباط إسرائيل عمل 60 خلية مسلحة تابعة لحماس وتنظيمات أخرى منذ مطلع عام 2015.

وقد شهدت الأسابيع الأخيرة زيادة ملحوظة في العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين في الضفة الغربية، بين طعن ودهس وإطلاق نار، وعشرات المواجهات بالحجارة والزجاجات الحارقة، ممّا يعني التسبب في فقدان الأمن للإسرائيليين، على الرغم من كثافة الإجراءات الأمنية الإسرائيلية، وهو ما ترغب فيه حماس. كما أعلن رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل في 22 آب/أغسطس أنّ المقاومة ستستمر في الضفة الغربية، لأنّ مبرراتها موجودة.

تمثلت أهم جهود إسرائيل لمنع العمليات المسلحة في الملاحقة الأمنية لنشطاء حماس، وتكثيف حملات الاعتقالات ضدّهم في أوائل تمّوز/يوليو، والتي أسفرت عن اعترافات بأنّ حماس أرادت استئناف نشاطاتها المسلحة، بإنشاء قيادة مركزية وإقامة بنية تحتية واسعة في الضفة الغربية، تشمل تعيين قادة مناطق، وتهيئة الأرضية لعمل عسكري.

ردّ الناطق باسم حماس حسام بدران على الإجراءات الإسرائيلية في حديث إلى "المونيتور" بالقول إنّ "المقاومة الفردية في الضفة الغربية تعتبر مميزة، وإطلاق النار وطعن الجنود والمستوطنين، يمثلان تطوراً نوعياً له ما بعده، وحماس تبارك هذه العمليات، وتشجّع من ينفذها، وترى في تراكمها خطوة هامة للعودة إلى الوضع الطبيعي في التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، وصولاً إلى المواجهة الشاملة المباشرة معه".

وطالب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي السابق آفي ديختر في 16 آب/أغسطس، بإيجاد حلّ لمواجهة عمليات الطعن المتزايدة في الضفة الغربية ضدّ المستوطنين، بالفصل بين الإسرائيليين والفلسطينيين على الطرقات، ووضع الحواجز العسكرية، وإخضاع الفلسطينيين إلى الفحص الأمني عليها. ليس هذا الحلّ جديداً، فقد طبّقه الجيش الإسرائيلي في أواخر عام 2005، على طرقات الضفة الغربية، وحرّم المركبات الفلسطينية من السير على الطرقات التي يستخدمها المستوطنون، ووضع الحواجز العسكرية، وأغلق بالإسمنت والحجارة العديد من مداخل المدن والقرى الفلسطينية لمنع تنفيذ العمليات المسلحة.

أبلغ مسؤول أمني فلسطيني، رفض كشف هويته "المونيتور" أنّ "تزايد الإجراءات الأمنية الإسرائيلية في الضفة الغربية في الآونة الأخيرة مرتبط بتحويل بعض الوقائع الميدانية، ومواصلة نشر اعترافات معتقلي حماس لديها، لتصوير الوضع في الضفة الغربية على أنّها تحوّلت إلى "عشّ دبابير"، وأنّ القوى الفلسطينية تحضّر نفسها لشنّ الهجمات العسكرية، ممّا سيبرّر للجيش الإسرائيلي الانقضاض على الضفة الغربية".

تشجّع الجغرافيا العسكرية للضفة الغربية على تنفيذ عمليات مسلحة ضدّ الإسرائيليين، من حيث التصاق البلدات الفلسطينية والإسرائيلية، وعدم وجود فواصل جغرافية طبيعية بينهما، كالجبال أو الأودية أو الحدود، مما يساعد على الاحتكاك الدائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الطرقات والشوارع، ممّا يفسح المجال أمام استهداف الجنود والمستوطنين، والانسحاب فوراً من مكان العملية، والعودة إلى البلدة الفلسطينية، ويجعل من الصعوبة بمكان على أجهزة الأمن الإسرائيلية العثور على المنفّذين في كلّ عملية أو إلقاء القبض عليهم.

وأوضح بدران لـ"المونيتور" أنّ "تزايد الإجراءات الإسرائيلية يتزامن مع تنامي المقاومة في الضفة الغربية، التي تمثل خطراً حقيقياً على الجيش والمستوطنين، وهي قادرة على ضرب أمنهم الشخصي، مما يجعل الجيش مستعداً إلى استخدام أقصى أنواع العقوبات الجماعية لوقف العمليات وردع الفلسطينيين بكلّ ثمن".

## تحقيقات أمنية

إجراء آخر تقوم به المخابرات الإسرائيلية منذ بداية عام 2015، لمنع تنفيذ العمليات المسلحة في الضفة الغربية، يتعلّق بوضع كاميرات المراقبة في الشوارع لتصوير منقّدي العمليات، حيث تنتشر في شكل مكثّف، وهي كاميرات رقمية موصولة بالإنترنت، لا يتجاوز ثمن الواحدة منها الـ100 دولار أميركيّ.

هناك مئات من كاميرات المراقبة المنتشرة في الضفة الغربية على مفارق الطرقات والجسور، ومداخل المستوطنات، ومحطّات تعبئة الوقود، والحوجز الإسرائيلية على مداخل المدن، وهذه الكاميرات مركّبة في كلّ الاتجاهات والزوايا، وقد أدرك المسلّحون الفلسطينيون خطورتها، ممّا جعلهم يحاولون التهرب منها خلال تنفيذ عملياتهم.

وقال إسلام حامد من رام الله، وهو أحد عناصر كتائب القسام، والمعتقل السابق لدى السلطة الفلسطينية منذ عام 2010، لمشاركته بهجمات ضدّ الإسرائيليين، وقد أطلق سراحه في 21 تمّوز/يوليو، لصحيفة "العربي الجديد" في 17 آب/أغسطس، إنّ مسلحي حماس حين يخطّطون إلى عملية مسلّحة يرسمون خرائط لكاميرات المراقبة، لتجنّبها، للانسحاب بعد تنفيذ العملية، لكنّهم فوجئوا خلال إحدى العمليات بكاميرات سرّية غير ظاهرة، ومموّهة بطريقة ذكيّة بين أشجار الصنوبر، يصعب على المارة ملاحظتها.

جديد الإجراءات الإسرائيلية لملاحقة منقّدي العمليات، ما ذكرته مجلة "972" الإسرائيلية، في 15 تمّوز/يوليو أنّ الجيش يراقب الفلسطينيين على شبكات "فايسبوك" و"واتس آب" عبر شركات تكنولوجيا.

وقال الخبير التقنيّ في أمن المعلومات أشرف مشتهي لـ"المونيتور" إنّ "لدى المخابرات الإسرائيلية إمكانيات استخباريّة تخترق شبكات التواصل، لأنّ بنك أهداف الجيش الإسرائيليّ يعتمد كثيراً على الجوانب التقنيّة، مع صعوبة تواصل أجهزة المخابرات مع العملاء وجهاً لوجه، وهناك وحدة في الجيش الإسرائيليّ تضمّ متخصصين في الجوانب التقنيّة للتجسس على اتّصالات الفلسطينيين ومحادّثاتهم".

أخيراً... تشير الإجراءات السابقة إلى أنّ أجهزة الأمن الإسرائيليّة تبذل جهوداً بنسبة 100% لمنع تنفيذ العمليّات المسلّحة الفلسطينيّة، لكن ليس في الضرورة أن تحصل على نتائج 100% في ضوء توافر جهود مضادّة تقوم بها حماس وباقي الحركات الفلسطينيّة، ممّا يجعل الضفّة الغربيّة قابلة لأنّ تشهد مزيداً من العمليّات العسكرية المسلحة في الفترة المقبلة.

المونيتور، 2015/8/25

## ٥٨. أتهمك بالتخابر مع الإمارات والصهاينة

سيف الدين عبد الفتاح

أشرنا في مقال سابق ما يجري في مصر من هزلية كبرى على مسرح الشامخ، تتوالى فصولها بلا فاصل وتتراكم شنائعها بلا حياء ولا خجل، تهزأ بما يمكن أن يكون قد تبقى للشامخين في مصر من مصداقية أو معنى أو مكانة. نعم لقد أغرق هؤلاء أنفسهم منذ اليوم الأول للانقلاب وللعبة الثورة المضادة في مستنقع عفن من التبعية والنخاسة غير مسبوق، لكن بعض فصول الهزلية أردأ وأسوأ من بعض.

فقد حكموا بالسجن لسنوات تصل إلى المؤبد في بالونة ومسطرة وتيشيرت، حكموا على بنات وسيدات وأطفال ومسنين ومرضى وذوي احتياجات خاصة، فضلا عن خيرة كفاءات مصر في أرقى المواقع؛ من شيوخ القضاة والقانون وأساتذة الطب والهندسة وأرقى المهن والعلوم، ومن الجيش والشرطة والإعلام، ومن الطلبة والشباب.. منهم أطفال اتهموا بقتل طائرة بالنبلة، واختطاف دبابات، ونساء اتهمن بحمل صواريخ آر.بي.جي.. وشيخ ضرير أتهم بقنص ضباط فضلا عن أحكام الإعدام بالجملة والقطاعي.. إلى نوادر لا نهاية لها.

ومن ذلك الهزل والتهريج: فصل الاتهام بالتخابر: اتهام من؟ أول رئيس مدني منتخب في تاريخ مصر كله، وأول مؤسسة رئاسة نظيفة اليد في تاريخ الفساد السياسي الذي استطال بنا، ومعهم قم وقامات مرموقة. والتخابر مع من؟ مع جهات أجنبية.. ما هي؟ حماس (العزة والمقاومة)، وقطر (العربية الشقيقة)!!! وما التخابر؟ نقل معلومات ووثائق تتعلق بالأمن القومي؟ أين هي؟ هذه أسرار. كيف نقلت؟ ومتى تم اكتشافها؟ ولماذا لم تظهر أي إشارة إليها قبل الانقلاب ولا في خطابه وأسبابه؟ هذه أسرار أمن دولة عليا.

وأين الشهود والأدلة والأحراز؟ لم يعد لها أهمية، ولدينا أحراز عبارة عن مقاطع جنسية وأفلام عربي ومنتشورات لجماعة الإخوان المسلمين لكيفية نشر دعوتها في دول أخرى.. يا للهول!!

وما معنى التخابر مع حماس؟ وضد من؟ هل حماس عدو لمصر وحركة إرهابية ومخرية؟ وماذا عن الكيان الصهيوني الذي تتهم أبواق الانقلاب الرئيس بالعمالة له لماذا لا تحركون قضية في هذا الاتجاه خاصة وبيدنا وثيقة (عزيزي بيريز)؟ وماذا عن التنسيق الأمني مع الصهاينة؟ وماذا أيضاً عن وفود حماس الداخلة الخارجة على المخابرات المصرية؟ وعن التبرئة القضائية لها؟، وماذا عن اتفاقية الدفاع العربي المشترك التي تتلاعبون بها حسب الأهواء؟، وماذا عن القوة العربية المشتركة وموقفها من المقاومة الفلسطينية؟، الأمر واضح ولكنكم تكابرون وتكذبون وتفترون الكذب على الشرفاء..

وما معنى التخابر مع قطر؟ ومنذ متى أصبحت قطر دولة عدوا تتجسس على مصر أو تمارس إضرارا بأمنها العسكري والسياسي والدبلوماسي والاقتصادي وبمصالحها القومية على نحو ما تردّد صحيفة الاتهام الهزلية؟ ولماذا تستقبلون أميرها في القمة العربية بكل حفاوة وبالقبلات وترددون ساعتها أنه لا إشكال بينكم وبين قطر؟ الأمر أيضا واضح: أنتم منافقون تتلاعبون بمصر كلها؛ بأمنها وبأهلها؛ بأرواحهم وحياتهم ومستقبلهم... أنتم الخائنون العملاء الظاهرون المنكشفون لكل ذي عينين.

ولذا، أتهمك أيها المنقلب الكبير ومن شاركك في انقلابك الآثم بالعمالة والتخابر مع كل أعداء مصر والمصريين، وأعداء الإسلام والمسلمين، وخاصة الرفيقة الصهيونية التي تحرص أنت على أمنها التام وألا تمس بأي ضرر من جهتك، ومع الشقيقة الإماراتية الكبرى التي تنهل أنت وطغمتك من أموالها ورزها وحبائياتها لتدمير مصر وثورتها وثروتها.

أتهمك بالتخابر مع الصهاينة عيانا بيانا في وضح النهار وبلا موارد أو استتار. أنت تقدم للصهاينة المعلومات عن سيناء وأهلها وتفخر بذلك، وتسمح لهم بتدنيس سمائها وأرضها وسواحلها وفنادقها بلا معبر ولا إذن، وتتجاهل قتلهم للمصريين -فضلا بالطبع عن مشاركتك في قتلهم وقتل أهلنا في فلسطين بدم بارد بل بعدم دم- وتتغاضى عن قتلهم الجنود في رفح الأولى يوم كنت أنت مسئول المخابرات الحربية وكان العسكر هو من يحكم مصر مباشرة.. لقد قبلتم اعتذارا على مضض من الصهاينة على سفك دماء جنودنا 2011، لكنكم تدعون البطولة في اتهام الشرفاء بقتلهم.. فتركتم وباركتم المجرم المعلوم، وافترتكم الكذب على البرءاء!

ألم تعلن أنك لن تسمح بأي إضرار بأمن المصونة إسرائيل؟ ألم يفخر عصاركم اللواء المتأمر بك بتبعية الجيش المصري للنتاجون وأن التحالف (الزواج على طريقة نبيل فهمي) يقوم على رعاية جيشنا للمصالح الأمريكية والصهيونية في سيناء والقناة والشأن الفلسطيني؟ إنني أقدم ضدك ببلاغ على العمالة للكيان الصهيوني بأدلة وشواهد وأحراز لا حصر لها؛ منها ما نطق به لسانك وألسنة

جنرالات الخيبة من أبناء كامب ديفيد التي حكمت الجيش والوطن نحو نصف قرن من الزمان، ومنها الكثير من قصائد المديح والفخر الصهيوني ببطل إسرائيل القومي بعد كنزهم الاستراتيجي المخلوع.

وأتهمك وعباسك وعصارك وسائر العصابة بالعمالة وتلقي الأموال من الإمارات لبيع الوطن بثمن بخس: (حبايات) معدودة، وأنتك تئد تقدم المصريين نحو الحرية بتعليمات من أبو ظبي ودبي، وأنتك تؤجر الجيش المصري لأغراض دول (عربية أجنبية) هي بدورها دمی في يد الصهاينة والأمريكان ومدوبي مبيعات العرب في الوكالة الغربية.

وأتهمك ومدير مكتبك بتسريب معلومات تأمرية عن ترشيحك للزائف للرئاسة إلى دولة أجنبية قبل أن يعرف بذلك الشعب المصري.. ولا تسلني عن الأدلة والأحراز فهي أكثر من (الرز) ولا حصر لها. أيها الشامخ الرافض للهزل والتهريج، وأيها الإعلام الحر الرافض للتطويل والترميز، وأيتها الأجهزة المخابراتية والأمنية الحريصة على الأمن القومي وسلامة البلاد زورا وتزويرا، وأيها الشعب المغلوب على أمره الملعب به من المتلاعبين بالعقول.. إنني أتقدم إليكم جميعا بعريضة اتهام لمن تدعونه رئيسا وأدعوه جاسوسا عميلا.

إنني أتهم هذا الغادر بالتخابر مع العدو الأول لمصر: الكيان الصهيوني، واستخدام أجهزة الدولة في هذا العمل الدنيء، ونقل معلومات أمنية خطيرة تتعلق بالأمن المصري والعربي - وخاصة الفلسطيني - إلى أعداء العروبة والوطن، وتلقي الثمن على ذلك دعاية وترويجا وتسويقا له في الغرب والعالم، من خلال آلتهم الإعلامية والمالية والسياسية المعروفة، وهم لا يزالون يعلنون ذلك ويفضحون هذه العمالة والخيانة في كل مكان.

وأتهم ذات الشخص ومن حوله من عصابة قامت باختطاف الوطن بدعوى إنقاذه من الديمقراطية واستنقاذه من ثورة الحرية، أتهمهم بالعمالة والتخابر مع دولة كانت عربية وكانت شقيقة، لكنها - كما تؤكد كافة التقارير والمعلومات والتحليلات - صارت عرابا لاستراتيجيات الهيمنة الغربية والأمريكية في المنطقة، وأنهم تلقوا الأموال بعشرات وربما مئات المليارات من الدولارات الأمريكية ثمنا لهذا التخابر، ولم يودعوا منها إلا النزر اليسير في خزانة الدولة..

فعلى كل من يعنيه الأمر الاهتمام بهذا الاتهام والتحقيق فيه.

وعلى كل من يتابع هزليات التخابر ضد الرئيس الشرعي أن يتابع هذه الحقائق ويدونها ويعلنها.

وعلى كل من يدعي الوطنية والحرص على هذا الوطن، التحري في ذلك بالأدلة والشواهد الحقيقية.. قبل أن نصحو على كارثة أكبر مما نحن فيه وما سبق من نكبات ونكسات. وفي الله مصر شر الأشرار وكيد الفجار وخيانة الخائنين وغدر الغادرين.

موقع "عربي 21"، 2015/8/25

٥٩. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2015/8/25